الكواكب

العدد ١٨٢ — ١ فبراير ١٩٥٥ — ٨ جمادى الثانية ١٣٧٤

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة
فاتن حمامة

٣٠ مليما

برلنتي عبد ا ميد

وجوه .. وراء السيلوفان

هذه مجموعة صور لبعض فنانينا الذين اشتهروا على الشاشة وفوق خشبة المسرح ، اخذت لهم من وراء السيلوفان.. فهل تستطيع التعرف عليهم !.. ان لم تستطع أنظر

الحل صفحة «٤٤»



















كلمة الأسبوع

المسرحية الإسلامية

كتبنا فى العدد الماضى كلمة عن المسرح الاسلامى بمناسبة المؤتمر الذى دعت اليه هيئة التحرير لمناقشة هذا الموضوع ، وقلنا ان الدعامة الاولى لهذا المسرح هى المسرحية الاسلامية التى يجب أن نعمل على ايجادها

وقد تلقينا رسالتين حول هذا الموضوع جديرتين بالتعليق . أما الرسالة الاولى فتعتب علينا أننا جحدنا وجود المسرحية الاسلامية مع أن تاريخ المسرح المصرى على قصره حافل بهذا النوع من المسرحيات

ونحن لم نجحد قيام المسرحية الاسلامية على مسارحنا وانما قلنا ان التاريخ الاسلامى حافل بالمواقف الحاسمة ، والحوادث المثيرة ، والبطولات العظيمة ، والصفحات المشرقة التى لم تعالج بعد على المسرح

والواقع أن المسرح المصرى عرف المسرحية الاسلامية ، ولا يزال كثير من الناس يذكرون رواية « صلاح الدين ومملكة أورشليم » التى مثلتها فرقة الاستاذ جورج أبيض وبعض المسرحيات التى ألفها المرحوم الاستاذ ابراهيم رمزى مثل « الحاكم بأمر الله » .. وقد مثلت فرقة المسرح الحديث منذ ثلاثة أعوام رواية « ابن جلا » للاستاذ محمود تيمور ، وكتب الشاعر عزيز أباظة طائفة من المسرحيات الشعرية الرائعة التى تجلو صفحات من التاريخ الاسلامى مثل «الناصر» و «العباسة» و « غروب الاندلس » وكلها تعتبر ذخيرة طيبة للمسرح . ونذكر أيضا مسرحية « الهادى » للمرحوم الاستاذ عبد الله عفيفى و « سر الحاكم » و « مضحك الخليفة » للاستاذ على باكثير .

وقد نجحت جميع هذه الروايات ، وكان لها صدى طيب عند الجمهور الذى أقبل عليها بشغف ، مما يؤكد حب الجمهور لهذا اللون من المسرحيات ولكن هذه المسرحيات ليست هى كل ما يمكن استلهامه من التاريخ الاسلامى ، فما أكثر ما نستطيع اقتباسه للمسرح من هذا التاريخ . وهذا هو ماقصدنا اليه بكلمتنا فى الاسبوع الماضى .

أما الرسالة الثانية فمن قارىء يقول ان المرحوم « جورجى زيدان » مؤسس « الهلال » قد وضع تاريخ الاسلام فى سلسلة من الروايات التى تجمع بين حقائق التاريخ والقصص العاطفى ، وأن هذه الروايات تصلح لتحويلها الى مسرحيات محبوكة تحقق الهدف الذى دعونا اليه وتغذى المسرح الاسلامى المنشود . ويقول كاتب الرسالة ان رواية « أرمانوسة المصرية » التى تصور فتح مصر ، « والعباسة أخت الرشيد » التى تدور حول نكبة البرامكة و « شارل وعبد الرحمن » التى تبرز فتوح العرب فى فرنسا بعد فتح الاندلس ، و « عروس فرغانة » التى تصور حالة الدولة العباسية فى عهد المعتصم بالله ، وغيرها من الروايات التى وضعها المرحوم جرجى زيدان ، والتى تزيد على خمس عشرة رواية ، تصلح كلها للتمثيل على المسرح ..

وقد عرضنا رسالة القارىء على الاستاذ شكرى زيدان فقرر أنه يرحب بوضع روايات المرحوم والده بغير مقابل تحت تصرف الهيئة التى تريد انشاء المسرح الاسلامى ، لكى تكلف من تشاء من الكتاب بتحويلها الى مسرحيات .

ونحن اذ نسجل هذا القبول ، نعتقد أن هذه الروايات مادة خصبة لا ينقصها الا الكاتب الذى يحسن ادارة الحوار ، وتنسيق الحركة المسرحية ، لتصبح مسرحيات من الطراز الأول .



آفا جاردنر
«يونيتد آرتست»

أخبار مصورة

وسام الارز للسيدة أم كلثوم : دعيت السيدة أم كلثوم لاحياء حفلة زواج كريمة المرحوم رياض الصلح فى الصيف الماضى فلبت الدعوة شاكرة : وقد قررت الحكومة اللبنانية منح السيدة أم كلثوم اعلى اوسمة لبنان وهو وسام الارز ، وعندما حضر دولة سامى الصلح رئيس وزراء لبنان الى مصر أقيمت حفلة بدار السفارة اللبنانية حيث قلدها الوسام بحضور نفر كبير من رجال السياسه والفن والادب والصحافة ، وكان يبدو على السيدة أم كلثوم السرور والبشر ، فواصلت القاء النكات المستملحة التى أضفت على جو الحفلة ذلك المرح الذى عرف عن السيدة أم كلثوم ، فنانة مصر الاولى ويرى فى الصورة دولة سامى الصلح وهو يقلد السيدة أم كلثوم الوسام المنعم به عليها



المسرح الجزائرى : وجه الفنان يوسف وهبى بوصفه نقيبا للممثلين الدعوة الى أعضاء النقابة وأهل الفن فى الاسبوع الماضى لتكريم الممثلين الجزائريين الذين قدموا الى مصر فى رحلة فنية وقد حضر الحفلة السيد علال الفاسى والقى الفنان الجزائرى محمد طاهر الفضلاء كلمة ضافية تحدث فيها عن النهضة الفنية فى الجزائر ثم تبع ذلك بعض المشاهد التمثيلية باللهجة الجزائرية الدارجة ثم مثلت بعض مقتبسات من مسرحية « الصحراء » باللغة العربية الفصحى نالت اعجاب الموجودين ويشاهد الفنان يوسف وهبى وهو يلقى كلمة ترحيب بالضيوف



ملخلخ افندى : تواصل الفرق التمثيلية المدرسية تقديم برامجها الفنية احتفالا باعياد الشباب وقد قدمت المدرسة التوفيقية فى الاسبوع الماضى على مسرح حديقة الازبكية برنامجا حافلا أخرجه عبد الفتاح السباعى ، وأشرف عليه فنيا فرج النحاس ، وبدأت الحفلة بالسلام الجمهورى ثم القى الاستاذ محمود موسى ناظر المدرسة كلمة قصيرة ثم توالت الاستعراضات بين روايات قصيرة ووصلات طرب غنائية كما قدم فريق التمثيل مسرحية « ملخلخ افندى » وهى تدعو الى التمسك بالمثل العليا وعدم التهاون فى الواجب . . .



اليوبيل الفضي لبهيجة حافظ : أقامت الفنانة المعروفة السيدة بهيجة حافظ حفلة ساهرة فى دارها لمناسبة مرور ٢٥ عاما على اشتغالها بالفن السينمائى والموسيقى .. وقد زخرت دار بهيجة بشخصيات فنية كثيرة من المصريين والاجانب ، كما حضرها السيد محيى الدين الشاذلى مدير عام مصلحة السياحة وقد عزفت بهيجة على البيانو عدة قطع من موسيقاها ، واشترك الموسيقار محمد القصبجى بالعزف على العود .. واستمرت الحفلة حتى مطلع الفجر



رقصات مبتكرة : توالى دار الاوبرا موسمها الفنى لهذا العام ، فقد قدمت فرقة الباليه الفرنسى بعد سفر فرقة الزنوج الامريكيين .. وبدات فرقة الباليه تعرض برنامجا فنيا من رقصات الباليه التصويرية وروائع الموسيقى العالميـــة .. ومن الروائع التى قدمتها الرواية المشهورة « روميو وجولييت » أدتها الفـــرقة فى خطـوات حالمة .. كما قدمت « ايفيت شوميريه » رقصة « موت البجعة » من موسيقى تشيكوفسكى فى صورة أذهلت المتفرجين وألهبت أكفهم بالتصفيق



موسيقى الشعب الرومانى : قدمت الى مصر أخيرا فرقة اوركسترا الموسيقى الشعبية الرومانية « باربو لبوتارو » التابعة لفيلهارمونية الدولة ببوخارست برياسة الفنان نيكولاى ستانيسكو . ويلاحظ أن الاوركسترا الشعبى يحتوى على مجموعة من الالات الموسيقية التى ترجع فى أصلها الى ازمنـــة قديمة .. وتتميز الموسيقى الرومانية بوفرة أساليبها لانها تعبر فيها تعبر عن العادات والتقاليد مثل أغانى الافراح والعام الجديد وتعبر عن الحياة اليومية مثل أناشيد العمل والحب والسحر ويرى فى الصورة رئيس الفريق نيكولاى ستانيسكو يعزف على الكمان بمصاحبة المطربة الشعبيـــة « ماريا لاتاريتسو »



وجوه جديدة : قدم المنتج حسين فوزى فى الاسبوع الماضى أحدث انتاج له « فى صحتك » الذى أخرجه شقيقه المخرج عباس كامل .. وقد خطا عباس فى هذا الفيلم خطوة جريئة يتحدث عنها السينمائيون.. كما يتحدث عنها الجمهور .. اذ قدم عددا من الوجوه الجديدة التى أثبتت جدارتها ومقدرتها التامة للقيام بأدوار البطولة على الشاشة .. ومن هذه الوجوه محمد قنديل وفهمى آمان وقدرية كامل وممدوح كامـــل ويرى فى الصورة عباس كامل يتوسط اثنين من ابطال الفيلم بعـــد انتهاء حفلة العـــرض الاول ، وهما قدرية كامل وفهمى آمان . .

زوجات من الخيال !

للنجم روبرت واجنر

انهن اربع فاتنات .. زوجتنى الاشاعات منهن قبل أن افكر فى مجرد الوصول لقلوبهن .. وتكفلت الاشاعات ايضا بان تجد اسبابا للقطيعة بينى وبينهن !!

عندما وطئت قدماى ارض هوليوود لاول مرة منذ اربع سنوات ، لم اكن اعرف طبع المدينة العجيبة ، ولا تصورت انها تعيش على الاكاذيب وان الاشاعات فيها اكثر من الاخبار الصادقة

ونفعنى فى المدينة العجيبة رأى سديد سمعته من الممثل العتيد .. « الان لاد » فقد كنت عندما جئت صديقا لاسرته ، وكنت اخرج مع ابنته الكبرى « كارول لاد » .. وخشى الاب ان تتناثر الاشاعات حولنا وان اتورط لها فقال لى بصوته الهادىء : « اذا سمعت اشاعة فلا تشكو منها ولا تكذبها ! فان الشكوى منها تؤكدها .. اما التكذيب فى هوليوود فيزيدها تأكيدا ! »

وكانت اول اشاعة سمعتها عن نفسى انى الحقت بخدمتى سكرتيرا صحفيا يرد على هجوم الاعداء ، وينظم شئون الدعاية لى ، وقد نشرت احدى كبريات الصحف هذا النبأ الكاذب .. وقد قرأته فى غيظ وبعد دقائق سمعت جرس الباب يدق ، وكان الزائر مندوب الصحيفة الكاذبة .. ورأى الغضب على صفحة وجهى ، فقال : « لابد ان الخبر ضايقك .. »

فقلت له وانا امنع نفسى جاهدا من صفعه : « لا .. انه خبر طريف »

قال لى : « على كل حال اذا كان قد ضايقك فنحن على استعداد لتكذيبه .. »

قلت له وقد تذكرت نصيحة الان : « كلا .. ان الخبر الكاذب يقتل نفسه بنفسه »

حطمت قلب ديبى

وقد كان ...

وطلعت صحيفة اخرى ذات صباح تقول اننى كنت قاسيا فى سلوكى مع «ديبى رينولدز» واننى اغلظت فى معاملتها وحطمت قلبها الغض اما السبب فى ذلك فهو اننى لا احب الاستقرار وافضل دائما ان اظهر كل ليلة مع فتاة جديدة

والحقيقة طبعا غير هذا .. والذى حدث اننى وديبى ككل زميلين خرجنا لنتناول العشاء او لنرقص ، او نمتع العيون بالمناظر الطبيعية الخلابة بعيدا عن نيويورك

والمعروف عن ديبى انها فتاة مشغولة البال ببناء مستقبلها ، وهى لم تفكر حتى اليوم فى اختيار شريك حياتها ، وكذلك انا ، وقد اتفقت منذ اليوم الاول مع ديبى على ان يكون ما بيننا صداقة فقط .. وظللت نتلاقى عدة اسابيع ،



تيرى مور : وضعت فى أصبعها دبلة الخطبة اثناء عملنا فى احد الافلام ..

يوم احسست ان ديبى ملت مقابلاتى فررت ن افعل شيئا ، كنا عائدين فى سيارة من سهرة ممتعة وقبل ان تتوقف السيارة امام باب بيتها قلت لها : « ديبى .. يحسن ان نقلل من مقابلاتنا بعض الشيء .. لانك مشغولة بالعمل »

قالت : « ليكن »

قالتها وهى تضحك ، وتحدثت الى بالتليفون فى اليوم التالى وهى تضحك ، وتقابلنا بعد ذلك بعدة ايام وكانت مسرورة وانسية ، ولو كان ما بيننا حب عنيف وشروع فى زواج لما قابلت اقتراحى بهذا الرضا .. ولكن هوليوود لا يمكن ان تترك حادثة مثل هذه دون ان تنسج حولها اكذوبة ، وتضعنى منها موضع المتهم المتحجر القلب !

وقد حاول احد الصحفيين ان يتحدث الى فى هذا الموضوع ، ولكنى رفضت مقابلته عدة مرات ، واخيرا افلح فى ان يحاصرنى فى الاستديو وسألنى عن قصتى مع ديبى ، وعن اسباب الطلاق ... لقد تخيلوا ان هناك زواجا وان الذى حدث طلاق ، فقلت له : « بما انكم انتم الذين اتممتم هذه الزيجة فلابد أن تبحثوا عن اسباب للطلاق بانفسكم ايضا »

زمالة فقط

واشاعوا عنى بعد ذلك باسابيع اننى قد وضعت فى اصبع « تيرى مور » دبلة الخطوبة حدث هذا عندما كنا نؤدى ادوارنا فى احد الافلام وكنا قد انتقلنا الى فلوريدا ، والجو فى فلوريدا حار خانق ولهذا كنت انا وتيرى نذهب لشاطىء البحر بمجرد ان ننتهى من العمل ونسبح سويا

وكانت تيرى تسير بجوارى وقد تأبطت ذراعى وهى بطبعها لا تكف عن الضحك وعن الابتسام ، وحدث ان رآنا احد الصحفيين فرأى ان يطلق العنان لخياله الخصيب ويضع نهاية سعيدة لزمالتنا وانتشرت الاشاعة حتى وصلت الى هوليوود ، وتحدث الى اصدقائى يسألون عن صحة الخبر فنفيته لهم ، ولكنى لم اكذب الخبر بطريقة علنية

وحين سئلت تيرى عن العلاقة بينى وبينها اجابت بصراحة : « انها نفس العلاقة التى تنشأ بين كل زميلين ! »

وهكذا ماتت الاشاعة

حب جديد

وفوجئت بعد ذلك باشاعة ثالثة .. اكثر براعة من الاشاعتين السابقتين .. قالوا اننى فى غرام مع **بربارا ستانويك**

وتفاصيل الاشاعة اننا كنا نمثل فى فيلم « تيتانك » .. انا وبربارا ستانويك وكليفتون ويب ، وثلما ريتر وقد اعتدنا ان نتناول الطعام جماعة كل يوم .. وكنا نختار محل «رومانوف» ونجلس فى ركن بعيد عن العيون ، ونظل نضحك لفكاهات كليفتون

وحدث ذات يوم ان تخلفت ثلما فذهبت انا وبربارا وكليفتون .. وقد كان كليفتون مشغول البال بموضوع خاص فراح يفكر فيه ، ورحت اتجاذب اطراف الحديث مع بربارا ورآنا احد الصحفيين .. رآنى مع بربارا ، فكانت الاشاعة ؛ وتلقفت الصحف الاشاعات وروت عنى وعن بربارا قصصا من الحب بارعة ممتعة !

اشاعة جديدة

وكانت الاشاعة الرابعة اننى اوقعت فى حبائلى « **سوزان زانوك** » ابنة المنتج داريك زانوك المشهور وان لى مأربا من وراء ذلك هو ان اضمن عملا ناجحا طيلة عمرى !

وكان كل ما بينى وبين سوزان ان رأيتها فى حفل عام فدعوتها للرقص وكانت بالفعل تجيد الرقص ، فاتفقنا على ان نتقابل فى اليوم التالى لنرقص سويا ..

وتقابلنا فى اليوم الثانى والثالث والرابع وعدة اسابيع اخرى ، وتطايرت الاشاعات .. والحقيقة ان ما بيننا لم يتعد الصداقة ولم يتطور على الاطلاق الى حب ، او شروع فى زواج !

والناس فى هوليوود ، بل وفى جميع انحاء الدنيا ، لا يمكنهم ان يتصوروا صداقة تجمع رجلا بامراة

ولن تكون الاشاعة الرابعة الاخيرة فى حياتى .. لان المصنع الكبير لا يكف عن انتاج الاشاعات ونسج الاكاذيب



بربارا ستانويك : اشيع عنى اننى وقعت فى غرامها

يقول : توفيق الحكيم هذا الجيل لا يفهم مسرحياتي

الاديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم حائر فى هذه الايام .. وليس مبعث حيرته البحث عن قصة او عنوان لمسرحية .. انما هو حائر بين المعجبين بفنه والمعجبين بمسرحيته «الايدى الناعمة» .. وبين هؤلاء الذين يغارون على فنه الرفيع من الانزلاق استجداء لتصفيق الشعب ، وقد قال لى وهو يستقبلنى فى مكتبه :

— أولا بلاش حكاية القهوة .. أو تقديم سيجارة لأن هذا العمل سيزيد فى ارتباكى وحيرتى .. يجب أن تتحرر من هذا « الكرم » .. لماذا تنفرد بالكرم .. بلاش هذه «الميزة» يا صديقى ..

واطمأن توفيق الحكيم قليلا عندما تنازلت عن القهوة والسيجارة ثم عاد يقول :

— لنفرض أنك ستمر على هنا يومياً .. فماذا تكون النتيجة الحتمية إذا قدمت لك فى كل مرة فنجاناً من القهوة ! ماذا تكون النتيجة ؟ ! أن أخسر أنا مبلغاً لا يستهان به لكى أظفر بكلمة « والله كريم » .. لأ .. كده كويس .. على الحياد .. لا كريم ولا بخيل .؟!.

ثم نظر إلى متسائلا : « والا أنا بخيل » ؟!

فقلت له لأ دخل فى الموضوع : «لأ .. «نبيه»

وقال لى الأديب الكبير :

— إننى فى حيرة شديدة فى هذه الأيام .. بين هؤلاء الأصدقاء الأعزاء الذين يغمروننى بعطفهم على انتاجى ، فيصرخون ويولولون على ما أصاب « الأيدى الناعمة » من بهدلة وتمزيق ، وبين هذا الشعب الكريم الذى أقبل على مشاهدة مسرحيتى كما أخرجها صديقى الممثل العظيم الأستاذ يوسف وهبى .

وإبداء إعجابهم الشديد بالتمثيلية كما بدت لهم على المسرح .

مهارة يوسف !

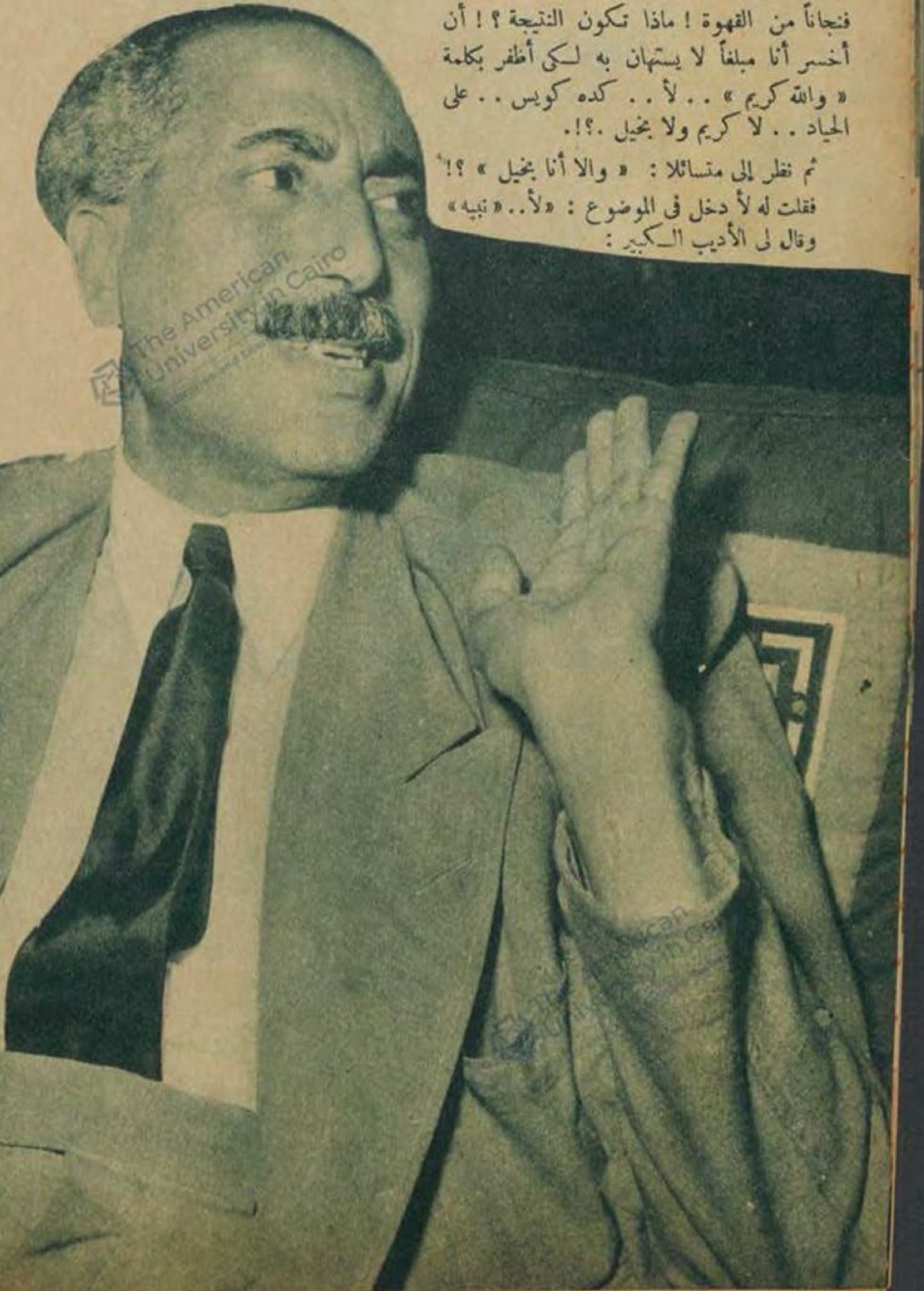
«أنا فى حيرة .. بين هؤلاء الأصدقاء الذين أشعر بصدق عواطفهم نحو إنتاجى وغيرتهم على هذا الانتاج ، وبين هذا الاقبال الشعبي الذى لم تحظ به مسرحية من مسرحياتى من قبل .. وخاصة من هذا الجمهور المثقف ونصف المثقف هذا الجمهور العام ..

« أنا أعلم أننى لا أكتب للجمهور الواسع .. بل ولا أعنى بالانتاج له .. ولكن يوسف وهبي استطاع بمهارته وبسابق خبرته بنفسية جمهوره أن يحور فى انتاجى بما يرضى الجمهور ويحرز رضاه ..

والذى يحيرنى : هو هل أغضب ؟ وكيف أغضب لنجاح مسرحية من تأليفى !!

«هل أرضى ..؟! وكيف أرضى على «لخبطة» مسرحية من تأليفى ؟! إذا تمشيت مع هؤلاء الأصدقاء الذين قالوا ان ماحدث بالمسرحية كان « لخبطة » لا يرضاها فنان يحترم فنه لعمل من انتاجه ؟ !

« ألا ترى معى اننى فى حيرة . وانه يحق لى أن أكون محتاراً !





« انا فى حيرة بين الاصدقاء ،
وبين هذا الاقبال الشعبى! »



« ليتقدم اولئك الذين غضبوا من
«شلفطتها» ، ليتقدم هؤلاء لاخراجها »

« ماذا أقول لهؤلاء الأصدقاء الذين يظهرون لى عن صدق ويقين غيرتهم الشديدة على فن توفيق الحكيم ؟!!

« أقول لهم : انني ما كنت لأرضى أن يمس مخلوق بلغ ما بلغ من علو الكعب فى التمثيل .. أية تمثيلية من تمثيلياتى ذات الطابع الحساس مثل أهل الكهف وشهرزاد .. وبيجماليون و. و.

نعم.. ان مثل هذه المسرحيات لأعرضها البتة لأى تغيير أو تبديل بل لا أسمح بتغيير حرف واحد فيها ، ذلك لأنها من النوع الذي لا يقبل التبديل أو التحوير، فهى مخلوقة هكذا .. خلقها خيالى كما ظهرت فى الكتب .. وكما ظهرت على مسارح أوربا..

تفكير عميق

« انه نتيجة تفكير دقيق عميق سبق الجيل الذى ظهرت فيه بأجيال عديدة .. وهذا ما قاله كبار النقاد فى فرنسا والنمسا وغيرهما من بلاد العالم التى مثلت على مسارحها .. أأقول لهؤلاء الأصدقاء شكراً جزيلا ، ولكن لا تجزعوا على انتاج صديقكم توفيق فان انتاجه بخير ولن يمس بسوء.. وانه لا يرضى بأن يمس بسوء .. لأن ما يحرص عليه من هذا الانتاج بخير والحمد لله ..

« انني أكتب لا لهذا الجيل ، ولكن للأجيال القادمة .. إن مسرحياتى الرصينة لا تفهم فى هذه البلاد لو مثلت على مسارحها اليوم .. بل ستسقط سقوطاً باهراً ؟!! ولكن .. أعتقد انها ستكون المسرحيات الخالدة على مر الزمن عندما ينتشر الوعى المسرحى ويعم التعليم ، وتقبل النخبة المختارة من أهل الفكر والرأى والأدب على المسارح تقضى فيه وقتها

« أما عن الأيدى الناعمة.. فهى من انتاجى.. ولكننى عرضتها على الناس فى الصحف .. فصلا اثر فصل .. وقد قرأها قراء هذه الصحف .. وهم خليط من ذوى الثقافات المتباينة بين عالية ومتوسطة وعادية .. وأعجبوا بها على اختلاف ثقافاتهم ووعيهم الفنى ..

« فهى إذن ملك لعشرات الألوف من أبناء الشعب وأصبح من حقهم أن يروها على المسرح على النمط الذى يفهمونه ..

معونة !

« وقد جاءنى صديق يوسف وهبى .. وطلب الى أن أدلى بدلوى فى سبيل انجاح المسرح المصرى واقالته من عثرته .. وطلب أيضاً أن تكون « الأيدى الناعمة .. » هى «المعونة» التى أقدمها للمسرح بصفة « اسعاف »

وإذا كان الأستاذ يوسف وهبى قد رأى ـ وهو الخبير بالجمهور ـ ان « يبسط » النكت ويقربها الى الجمهور فما هو العيب فى هذا ؟.. لقد تغلغل يوسف فى المسرحية وفى تقمص دور الأمير السابق حتى أخرجه كما بدا للناس.. فهل «باظت» الرواية ؟! لا أعتقد !!

تقدموا !

وليتقدم أولئك الذين غضبوا من «شلفطتها» ونوحوا على فنى ، ليتقدم هؤلاء لاخراجها كما كتبتها .. ولينافسوا يوسف وهبى فى اخراجه وتعديلاته .. ولنترك بعد ذلك الحكم للجمهور .. فما رأيك فى هذا الحل ؟!!

وقلت على الفور : «رأيى أن تطلب لى فنجاناً من القهوة ! »

فضحك وقال : « هوه أنا بأذن فى مالطه »

لطفى رضوان

حول العالم الفنى ...

قصص الأفلام

هذه رسالة من قارىء كريم فى بنى سويف ، يتحدث فيها عن القصة فى أفلامنا ، ويذكر أن ضعف القصة من أهم أسباب ضعف الفيلم المصرى ، ويقترح إنشاء مكتب فنى يضم طائفة من النقاد لمراجعة القصص التى يقدمها المنتجون ، وتقرير ما يصلح منها للاخراج على الشاشة . وهو يرى أن هذا الاقتراح يضمن الارتفاع بمستوى القصة ، وبالتالى نجاح الفيلم ، كما يفتح المجال أمام الكتاب المغمورين الذين يستطيعون الكتابة للسينما ، ولكن أحداً لا يلتفت إليهم

والواقع أن هذا موضوع قديم طال فيه الحديث ، حتى أصبح من قبيل الكلام المعاد . فمن الأمور البديهية أن القصة من أهم الدعامات التى يقوم عليها نجاح الفيلم ، وأن ضعف القصص فى أفلامنا من أهم أسباب هبوط مستواها : ولكن من المحقق أيضاً أن القصة ليست كل شىء . إذ يجب أن تتحول القصة إلى سيناريو قوى محبوك

وأعود إلى اقتراح القارىء الكريم فأتساءل عن الوضع الذى يريد أن يقوم عليه مكتب مراجعة القصص . هل يكون مكتباً حكومياً رسمياً مثلا ؟ أم يريد أن يكون مكتباً أهلياً استشارياً ؟ وهل سيكون من عمل هذا المكتب مراجعة كل ما يرسله إليه الهواة والناشئون والتلاميذ من قصص ؟ وهل يظن أن وقت النقاد يتسع لهذا العمل ؟ وكيف يفرض المكتب بعد ذلك رأيه على المنتجين؟

هذه بعض الأسئلة التى تجول بالخاطر حيال هذا الاقتراح ، والتى يظهر منها أنه اقتراح خيالى يصعب تحقيقه عملياً لأكثر من سبب . وأفضل من هذا أن يدرك المنتج أهمية القصة ، ويعنى باختيارها ، ويعرضها على من يشاء من النقاد وأصحاب الرأى ، ويستمع إلى ملاحظاتهم وتوجيهاتهم قبل أن يقدم على إنتاجها

وقد لجأت بعض المؤسسات السينمائية الكبيرة إلى هذه الطريقة . فاذكر مثلا أن ستوديو الاهرام كون لجنة من الكتاب والنقاد منذ أعوام لمراجعة ما يقدم إليه من قصص . وعقدت اللجنة عدة جلسات راجعت فيها عدداً كبيراً منها ، ثم توقف الاستوديو عن دعوتها بعد ذلك . وسمعنا أن ستوديو مصر كان قد قرر تكوين مثل هذه اللجنة ، ولكن القرار فيما أعلم لم يخرج بعد الى حيز التنفيذ . ولا شك أن الاقتراح يكون مفيداً جداً لو تم الأخذ به على هذه الصورة . فيكون لكل ستوديو أو شركة إنتاج كبير ، لجنة لمراجعة القصة وابداء الرأى فيها واقتراح ما تراه من تعديل أو تهذيب

وتستطيع الرقابة على الأفلام أن تقوم بدور إيجابى فى الارتفاع بمستوى القصة السينمائية . ذلك أن دور الرقابة يقتصر عادة على منع ما يخالف الآداب العامة أو يخشى منه تكدير الأمن . ولكنها تستطيع إلى جانب ذلك أن تستخدم سلاحها فى بتر الهزيل التافه من القصص والموضوعات . وقد يكون هذا إجراء شاذاً ، ولكن يبرره أنه يستخدم لعلاج حالة شاذة ، وأنه يهدف إلى النهوض بالسينما ، وتدعيمها ورفع مستواها

أجل .. تستطيع الرقابة أن تلزم المنتجين بتقديم السيناريو كاملا قبل دخول الاستوديو ، ثم لا توافق على إخراج السيناريو إذا كان على قصة تافهة ويسف إلى حضيض الابتذال . وقد يستلزم بطبيعة الحال تعزيز الرقابة بطائفة من ذوى المؤهلات الخاصة ، والفهم العميق ، والثقافة الفنية . ويجب أن يباح للمنتج فى هذه الحالة التظلم من قرار الرقابة أمام هيئة أخرى من المحكمين

أنور أحمد

بلاغ كاذب

وقف منتج ومخرج كبير فى غرفة الاستقبال ببيته فى جاردن سيتى يقص على أبطال أحد أفلامه التى أزمع انتاجها واخراجها قصة الفيلم

▭

وكان المنتج المخرج يمثل حركات البطلة وهو يشرح جانباً من دورها ، ويبدو أنه اندمج فى الدور بكليته فمضى يقول وهو يؤكد شرحه بالحركة :

— وتروحى فاتحة الشباك بالشكل ده . . وبعدين تستنجدى بالناس اللى فى الشارع وتقولى « الحقونى . . حريقة . . حريقة . . يا ناس . . الحقونى » !

وكان المنتج المخرج يصيح بأعلى صوته وهو ينظر الى الطريق من النافذة المفتوحة . . وبعد أن انتهى من شرح المنظر ، عاد إلى مكانه بين دهشة الحاضرين ليواصل شرح بقية مشاهد القصة

▭

وبعد أقل من دقيقة سمع الموجودون صوت باب الشقة يتحطم ثم يندفع منه عدد كبير من الناس الذين أقبلوا على صوت صراخ المنتج المخرج وقد هزتهم أريحية الانقاذ

ونظر المنتج المخرج الى الطريق من النافذة فوجد النـــاس يزدحمون حول البيت وهم يشيرون إليه فى فزع . .

▭

وكانت مهمة المنتج المخرج عسيرة وهو يحاول شرح سبب صراخه للناس ولرجال البوليس

ابو السعود الأبيارى





زوج الأحلام

فى هذا المقال ترسم لنا النجمة الخفيفة الدم وداد حمدى صورة فكهة لزوج الاحلام !!

اريد زوجا فى جمال سيدنا يوسف ، وفى خفة دم « ابى نواس » ، وفى رشاقة « ادولف منجو » واناقته ، ولا يزيد عمره بحال عن عشرين سنة !

اريده اغنى من « فورد » ملك السيارات ، يعطينى « كارته بلانش » أتصرف فى ثروته وممتلكاته ، كيف أشاء ، بلا حسيب او رقيب سوى رغباتى ، ونزواتى ...

واريده فى وداعة الحمل ، ولطف ، ورقة النسيم ، ... رغباتى بالنظرة ، والايماءة ، وبالاشارة على الاكثر ... وينفذ اوامرى فورا ، بلا مناقشة ، ولا جدل ، بل بلا تفكير حتى لا « يعكر » دمى !...

•

واريده لا تمتد يده الى الطعام قبلى ، ويمشى ورائى لا بجانبى ، ويقف ببابى حتى يطمئن الى أننى نمت فينصرف لينام !.. وان يكون دائما فى خدمتى : فاذا انقطع رباط حذائى ، انحنى عليه واصلحه ، واذا سقط منديلى من يدى ، سارع بنفسه والتقطه ... واذا تألمت قليلا ، آشتد المه ، وكثرت احزانه ، ولا يهدأ له بال حتى تعود الابتسامة الى شفتى اما اذا توعك مزاجى ، او اصابنى صداع ، فانه يلزم الفراش ، ولا يشفى الا اذا شفيت ... فيعيش معى ، أو يموت معى !.. اما انا ، فقد اعيش بدونه طبعا !...

•

هذا هو الزوج الذى اريده ، فمن يأنس فى نفسه الكفاية ، فليتفضل !...

فاذا ثبت فيما بعد انه عصبى ، كثير الهياج ، معقد المزاج ، فسادخل عليه دخول الماء تحت « التبن » ، واحتال على فرفشته ، وتهدئة اعصابه فاذا خابت حيلتى ، وفشلت جهودى ، انفجرت فيه ، كما ينفجر البركان ، انفجارا يحرقه وحده !.. وعلى راى المثل « المركب اللى تودى ... » ! ...

اما اذا ثبت انه « شايب وعايب » ، فاننى ادرس سبب اخطائه ، واحاول علاجها بحكمتى ودهائى ، فأقلب له البيت جنة ، وأهيىء له أسباب السرور والنعيم ، وابذل المستحيل فى سبيل راحته وسعادته . فاذا ضاعت جهودى سدى ، فلا يلومن الا نفسه ، فاننى سأمسحه من الوجود !...

•

واذا كان نحورا ، متكبرا ، معجبا بنفسه ، كثير الكلام عن حسبه ونسبه ، يحب السيطرة والسيادة ، أحنيت له رأسى فى البداية ، وتجنبت اثارته ، عملا بالمثل القائل « ابعد عن الشر وغنى له » ... ثم أستدرجه « حبة ... حبة ... » ، وادخله مملكتى بلطف وسياسة ، فاذا وقع فى « الفخ » ، اصبحت سيدته وحاكمته ، وتاج راسه ...

واذا كان بخيلا ، شحيحا ، نصبت له شباك اغرائى ، حتى يجعل ما فى جيبه فى جيبى ، وبدبت « يلسم القطط مفاتيح الكرار » !...

واذا كان غيورا ، تجنبت كل ما يثير غيرته ، فاذا اطمأن الى ، ووثق بى ، لعبت به الكرة ...

•

أما اذا كان شرسا ، يثور لاتفه الاسباب ، ويعتدى على بالضرب ، نظمت معه مباريات فى « البوكس » والمصارعة ، فان تغلب على ، فالبركة فى « الكراسى » وادوات المطبخ !... ولا ريب ان النصر لى . فى هذه الحالة !...

أنا فى الانتظار ...

فليتفضل من يريد ! الادوا .. الا تربه .. الا .. قره ميدان !!

هروب !

اعتاد يوسف وهبى أن يجرب حظه فى مطلع كل عام ، فيجتمع مع عدد من اصدقائه وزملائه الفنانين للعب الورق فى ليلة رأس السنة

ومنذ ان بدأ يوسف وهبى يلعب الورق حتى اليوم ـ وهذه شهادة اصدقائه جميعا ـ لم يحدث أن ربح مرة واحدة ، لا لانه « غشيم » ولكن لان حظه فى اللعب كحظ سعيد ابو بكر فى دنيا الجمال

وفى ليلة رأس السنة الماضية فوجىء اصدقاء يوسف وهبى وزملاؤه الذين اجتمعوا للعب معه انه ارتدى ملابس تنكرية ، وتنكر فى ماكياج عجيب ، ثم جلس الى المائدة ليلعب

وتهامس بعضهم ... ثم مال احدهم على اذن يوسف وهبى وسأله :

ـ انت رايح حفلة تنكرية الليلة والايه؟

فهمس يوسف اليه بدوره :

ـ لا ... بس حبيت السنة دى اغش النحس واتنكر بالشكل ده علشان ما يعرفنيش !!

خطأ بسيط!

بطل هذه القصة هو « نينا » ، اسم الكلبة لا الكلبة ذاتها .

فلى صديقة سافرت يوماً لتزور أسرتها فى الريف وتركت أولادها الصغار فى رعاية زوجها .. وكانت للأطفال كلبة صغيرة اسمها نينا ، يعتزون بها كثيراً ، ولا يطيقون فراقها لحظة

□

وحدث فى غيبة الأم ، أن جاءت شقيقتها وأخذت الصغار الى بيتها ، حيث يلعبون مع أولادها . ونسى الأب أن يغلق باب مسكنه ، فانتهزت الكلبة الفرصة ، ونزلت الى الطريق ولم تعد .

□

وأسف الأب لغياب الكلبة أسفاً شديداً خاصة وهو يعلم مدى تعلق أولاده بها .. لكنه مع ذلك قرر أن يخبرهم بالأمر قبل أن يكتشفوه بأنفسهم ..

□

فلما عادوا فى المساء جمعهم حوله وقال لهم : « فيه حاجة يمكن تزعلكم شويه .. لكن ماتزعلوش لأنى حاجيب لكم غيرها ..

نينا خرجت فى الصباح ولم تعد .. ويظهر أنها ضاعت ! »

ودهش حين تلقى الأطفال النبأ ببرود . ثم انصرفوا ليواصلوا اللعب ..

وبعد لحظة عاد أصغرهم يبكى ويقول : « يابابا .. فين الكلبة يابابا .. الكلبة مش موجودة »

قال أبوه : « أنا مش قلت لكم انها خرجت مارجعتش .. وانى حاجيب لكم غيرها ! »

قال : « احنا افتكرناك بتقول نينه .. »

زهرة العلا

غراميات أهل الفن ...

هي .. والكأس .. والقمر!



نظرة على القاهرة

تقول مديحة يسرى : ان اسعد اوقاتى هى تلك التى اقضيها فى شرفة منزلى متطلعة الى مناظر القاهرة الخلابة من عل ..



انها نظرة يلقيها كل انسان عند مطلع الفجر من شرفة منزله ليستقبل يوما جديدا وكله امل فى يوم سعيد .. واهل الفن بطبيعتهم الرقيقة ، يعشقون المناظر الجميلة .. لذلك فهم يختارون سكنهم فى العمارات العالية ويراعون فيها ان تكون مشرفة على اجمل مناظر القاهرة

وتقول لولا صدقى : اننى اسكن فى مكان مرتفع من احدى العمارات الكبيرة حتى استطيع تامل مناظر القاهرة دون ان تقلقنى ضوضاء الطريق ..

خواطر وذكريات

فى ميدان الفن متسع للجميع

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

تصريح ...

حدث ثلاث مرات أو أربع مرات ، أو خمس مرات — لم أعد أذكر — أن ألقيت فى بعض الأندية محاضرات وأحاديث أدبية فنية ، كنت فى حاجة — خلالها — إلى مطرب أو مطربة ، لاعطاء السامعين ألواناً من الغناء فى لبنان . وكنت فى كل مرة أضطر إلى تكليف من يحصل على « تصريح » من الجهات المختصة ، يسمح بموجبه للمطرب أو للمطربة بالغناء فى خلال الحفلة الأدبية

لماذا ؟

لأن الفنانة اللبنانية التى تجىء إلى مصر ، للنزهة أو للاشتراك فى عمل معين ، لا يسمح لها بأن تغنى أمام أى جمهور ، حتى ولا فى الحفلات الخاصة !

ما أزال أذكر أننى أقمت فى منزلى ، يعنى فى بيتى ، يعنى فى المكان الذى ليس معداً للغناء ولا للموسيقى ولا للقمار ولا للهو . أقمت إذن فى بيتى الذى هو سكنى وسكن زوجتى وأولادى ، حفلة استقبال للمرحوم رياض الصلح ، وكان فى ذلك الوقت رئيساً للوزارة اللبنانية . ورغب إلى رحمه الله فى أن أدعو المطربة صباح لأنه لم يسمع غناءها بعد ...

واتضح أن الجهة التى أعطت المطربة المحبوبة تأشيرة الدخول إلى مصر ، اشترطت عليها أن لا ترفع صوتها بالغناء فى غير الفيلم الذى جاءت من أجله — حتى ولو كان ذلك فى بيوت أصدقائها ...

ولزم الأمر أن نطلب من الجهة المختصة ترخيصاً خطياً لكى يسمح لصباح بأن تغنى أمام رياض الصلح موالا لبنانياً وعليادى ليادى !

ووقعت صباح ، ووقعت أنا معهـا ، على ورقة قررنا بموجبها أن الحفلة عائلية ، وبدون فلوس !

وهذا النظام لا يزال معمولا به إلى الآن ، على ما علمت ، وهو لا يطبق فقط على الفنانين القادمين من لبنان ، بل على كل فنان « أجنبى » أى غير مصرى ، أياً كان ...

يعنى أن الفنان العربى يعامل ، بموجب هذا النظام ، تماماً كما يعامل أى فنان يجىء من أوربا ، أو أمريكا ، أو المريخ !

وهذا عجيب حقاً ! . .

□

الغزو الفنى

ان الشركات السينمائية المصرية تغزو العالم العربى بأفلامها . وهناك حقيقة لا يمكن نكرانها ، وهى أن عرض الأفلام المصرية ، لو اقتصر فقط على مصر دون أن يتعداها الى الأقطار المجاورة ، لما كان كافياً لضمان سد النفقات ودر الأرباح على المنتجين . فالفيلم المصرى سوقه « عربية » لا « مصرية » فقط . ومن حق البلدان العربية على مصر أن يكون لها بعض المساهمة فى الناحية الفنية ، وذلك على الأقل من سبيل المجاملة !

آلاف من الجنيهات يدفعها الماليون العرب فى إنتاج الشركات المصرية ، واستئجار أفلامها ، لعرضها فى بلادهم وارسالها الى أمريكا وغيرها من الأماكن التى يقيم فيها مهاجرون . ولا تصلنى جريدة عربية واحدة من أمريكا إلا وأجد فيها اعلاناً عن فيلم مصرى مر على عرضه فى مصر وقت طويل ، طويل الى حد أننا نحن ، هنا ، قد نسيناه أو نسينا اسمه !

فماذا يضير هذا الغزو الفنى ، الذى يدر على مصر تلك الأرباح الكبيرة ، أن تخرج من خزانة الشركات المنتجة بضعة آلاف من الجنيهات ، تكون من نصيب الفنانين الذين يفدون من لبنان أو سوريا أو العراق أو تونس ، ليظهروا فى أفلام عربية تنتجها مصر ؟

ألا يكون اشتراك أولئك الفنانين فى الأفلام المصرية عاملا من عوامل رواجها ونجاحها ، فى البلدان المجاورة ؟ وهل يعتقد أرباب فن التمثيل وصناعة السينما فى مصر أن ظهور واحدة ، أو ثلاث ، أو عشرين من فنانات الأقطار العربية الأخرى ، فى أفلام مصرية ، من شأنه أن يسد أمام الفنانات المصريات أبواباً تظل مفتوحة لو صد المنتجون أولئك الفنانات العربيات ، وأبعدوهن عن ميادين العمل ؟ إذا كان هناك من يعتقد هذا ، فالاعتقاد سخيف ، وصاحب الاعتقاد أسخف !

فهوليود ، موطن السينما فى العالم ، لا ترى ضرراً على الفنانات الأمريكيات من تزاحم حسان العالم على شركات الانتاج هناك . وكلما اتسع نطاق التنوع وكثر الاقبال على العمل ، لابد أن يتسع أيضاً مجال الاشعاع ، ويزداد الاقبال ويزداد معه الرواج

ان الغزو الفنى المصرى لا يتضرر من مساهمة الفنانين العرب فى انتاجه ، بل ان تلك المساهمة تعود عليه بفوائد لا تقع تحت حصر . وعلى المسئولين ألا يحصروا تفكيرهم فى نطاق ضيق ، بل عليهم أن يطلقوه من كل عقال ، لكى تنطلق صناعة السينما حرة من كل قيد !

هـذا إذا كان القائمون بأمر السينما فى مصر يريدون حقاً أن يجعلوا من القاهرة « هوليوود الشرق » كما يسميها الفنانون من الآن ...

أما إذا كانوا لا يريدون أن يكون الاسم على مسمى لاعتبارات عرجاء ، فهذا مما يؤسف له ! ..

صباح : غنت بتصريح أمام رياض الصلح !



ما المناسبة ؟

رب قائل يقول : وما المناسبة لاثارة هذا الموضوع ؟

ولمى السائل الرد :

المناسبة ان فصل الشتاء يبعث النشاط فى الميدان الفنى مثل غيره من الميادين . وأنا شخصياً سأضطر قريباً الى طلب ترخيص من الادارة الفلانية بوزارة كذا ، لكى يسمح للمطربة اللبنانية التى تشاء الصدف أن تكون فى مصر ، بأن تلق على مسامع جمهرة من ذوى الفضل والأدب ، فى هذا أو ذاك من الأندية ، نماذج من الأغانى والطقاطيق ، خلال محاضرة عن الزجل والانشاد فى لبنان ..

وأنا شخصياً ، أيضاً ، التقيت فى بعض المنتديات برهط من الفنانات اللبنانيات ، جئن جميعاً الى مصر ، اما لتنفيذ اتفاق سابق ، واما لعقد اتفاق جديد ، وما سمعته عن معاملة بعضهن لا يختلف عما سمعته من قبل عن معاملة غيرهن : قيود ، وشروط ، وتأجيل ، وصعوبات ، وعقبات ، ومعاكسات الخ

وبعض ما يحدث يدخل فى باب الحذر والتريث ، لأن المنتج يريد أن يضمن مصالحه طبعاً ، والمخرج يريد أن يضمن نجاح الفيلم ، ولكن بعض ما يحدث أيضاً يدخل فى باب التعجيز وسد النفس والسخف الذى ما بعده سخف !

والمسألة لابد من إيجاد علاج لها ، بالتفاهم والاتفاق بين أصحاب المصلحة ، أى المنتجين ، والمخرجين ، والموزعين ، وكل من له نصيب كبير أو صغير فى الترويج للأفلام المصرية وضمان أسواقها

لا يجب على أحد أن يخاف من أحد ، فنى ميدان الفن متسع للجميع . وفى مضمار الربح والشهرة أيضاً متسع لكل من دفع قرشاً طمعاً فى الربح ، وكل من نزل الى حلبة العمل الفنى طلباً للشهرة

وحبذا لو رأينا الأخوة العربية تتجلى وتبدو واضحة ملموسة فى ميدان النشاط الفنى ، فيسبق الفنانون المصريون واخوانهم الفنانون العرب رجال السياسة فى البلدان العربية ، وهم الذين يصدعون رؤوسنا طوال السنة بطنينهم وضجيجهم وتصريحاتهم حول الوحدة ، والاتفاق ، والتفاهم ، والتعاون ، ولكنهم لا يجيدون غير الكلام المعسول أو الفارغ ، فيسمعوننا جعجعة ولا يقدمون لنا طحناً ...

فهل تتم « الوحدة الفنية » على أيدى الفنانين ، قبل أن تتحقق « الوحدة السياسية » على أيدى السياسيين ؟

قولوا « ان شاء الله ! »



قصة في قرطاس لب!

للفنانة قوت القلوب

كانت هوايتى ايام التلمذة هى قراءة القصص ، وتدرجت بى هذه الهواية حتى اخذت اؤلف بنفسى بعض القصص شان الكثيرين من الطلبة والطالبات

ورغم أن القصص التى كنت اؤلفها كانت غالبا تافهة ، اشبه بموضوعات الانشاء فى اولى ابتدائى ، فقد كان بعضها يحتوى على افكار ((مش بطالة)) !

ومرت السنوات .. وأصبحت نجمة سينمائية

والنجمة ـ أى نجمة ـ يصلها كل يوم عشرات ومئات من رسائل الجماهير ، بعضها يحتوى على قصص دبجتها براعة الطلبة منهم يطلبون دائما ان تظهر قصصهم على الشاشة

وقد حدث ان جاءتنى رسالة تحتوى على قصة يصح أن يقال عنها أنها تصلح للسينما ولكننى عندما قرأتها تذكرت اننى سبق ان شاهدت هذه القصة من قبل ، وأخذت أجهد ذاكرتى مستعيدة صور الافلام والمسرحيات التى شهدتها ، او القصص التى طالعتها قبل ذلك دون جدوى

وعرضت القصة على بعض اصدقائى جريا وراء معرفة اصل هذه القصة ، ولكن واحدا منهم لم يفدنى بطائل

واعتقدت فى النهاية اننى ربما اختلط على الامر ، وارسلت الى صاحب القصة اطلب منه زيارتى للاتفاق على شرائها ..

والواقع اننى لم اكن انوى شراءها ولكننى فقط اردت ان اعرف مصدرها ..

وجاء المؤلف العبقرى ، وسألته عما اذا كان قد ((لطش)) هذه القصة من مصدر آخر غير قريحته فاكد لى انها من ابتكاره وحده

ذات يوم لمعت فى ذاكرتى فكرة هذه القصة التى حيرتنى .. اتدرون من كان مصدرها الاساسى ؟.. انا ..

نعم .. كنت انا مؤلفة هذه القصة ايام التلمذة ، لقد تذكرت ذلك جيدا وانا اقلب صفحاتها لاطالع بعض عباراتى نفسها بين سطورها ، وكنت قد كتبتها فى كراسة مدرسية لا أعرف مصيرها حتى الآن ، وربما التقت اوراق هذه الكراسة بعد ذلك مع المؤلف ((الامين)) فى دكان بقال او فى ((مقلة لب)) !

كان ذلك منذ عشر سنوات ، أو اقل قليلا ، حين كنت فى نفر من الأصدقاء ، نجلس فى شرفة احد الفنادق الكبيرة فى قلب العاصمة ، واقبل صاحب لنا ، وفى يده شابة سمراء فى أول الشباب ، وجلسنا نتسامر ، ثم تحول السمر الى حديث فى السياسة ، فبدا على وجه السمراء شىء من الضيق ، لان السياسة هى أبغض الاحاديث الى قلوب النساء

ويبدو انها أرادت أن ترفه عن نفسها ، فاعتمدت راسها بين يديها على طرف الشرفة ، وراحت «تدندن» بصوت خفيض ، أغنية لام كلثوم

لم يكن صوتها كصوت أم كلثوم - ان كان فى الدنيا صوت كصوت أم كلثوم - ولكن نغم السمراء كان شيئا رقيقا يبعث نشوة فى النفس، ولا يمله المرء اذا استمع اليه ساعة أو بعض ساعة

واستغرق الجماعة حديث السياسة ... أما انا ، فقد وجدت شيئا أجمل ، فأرهفت اذنى الى صوت السمراء دون أن تدرك هى انها تغنى لاحد غير نفسها ، فلما انتهت من أنشودتها ، قلت لصاحبها :

- من تكون صاحبتك ؟ أهى من بنات الفن ؟



- لا ... ولكن بينها وبين الفن أكثر من صلة

وروى لى قصة الفتاة ، وهى قصة فيها كثير من التعقيد ، ولكن الذى خرجت به منها ، أن فى اسرتها أكثر من واحد وواحدة يشتغلون بالفن ... فأحد أفراد هذه الاسرة مطرب لطيف، وشقيقته مطربة محبية ، وزوجته مرشحة للشاشة وشقيقتها راقصة معروفة ...

قال هذا ، ثم خطر له خاطر ، فسألنى :

- ولكن ... لماذا تسأل ؟

قلت له :

- يخيل لى انها تصلح لشىء فى الفن ، اذا وجدت من يحسن توجيهها . صحيح أنها لن تهز الدنيا ، ولكن فى ميدان الفن من هن دونها مظهرا وصوتا ، ومع هذا وصلن الى شىء من المكانة عند الناس

ومال صاحبها اليها ، وهمس لها بما قلت له، فنظرت الى بعينيها السوداوين نظرة حلوة ، فيها شىء من الامل وسألتنى :

- صحيح ؟

قلت لها :

- ولم لا ؟

- هل سمعتنى وانا اغنى ؟

- من اول الانشودة الى آخرها

- وهل طربت لى ؟

- اظن

فقالت ساخرة :

- احسن من حديث السياسة ... على الاقل

▭

لم أتتبع سيرة الزمن مع هذه السمراء كثيرا منذ تلك الليلة ، ولكنى كنت أراها غرارا بعد ذلك ... مرة كل عام ... واحيانا كل عامين ... واسألها عن احوالها ، فاسمع منها فى كل مرة جديدا ... فاما حب ... أو فشل ... أوزواج ... أو طلاق !

بيد انها كانت تختتم حديثها معى فى كل مرة بعبارة واحدة :

- انت المسئول عن كل صدمة يرمينى بها الزمن ، منذ التقينا لاول مرة ، وقلت لى اننى استطيع ان اكون شيئا فى دنيا الفن ... ان كلمتك هذه قد رسبت فى ذهنى منذ تلك الليلة ، كلما احببت ... او خطبت ... أو تزوجت ... انتهت قصتى الى الفشل ، لان نداء الفن يراودنى دائما ، وهذه الفكرة - كما تعلم - بغيضة الى نفس كل محب او خطيب او زوج ...

وتسكت السمراء قليلا ... ثم تقول لى فى اسى :

- ليتك لم ترهف سمعك الى فى تلك الليلة بل ليتنى لم اغن أمامك .. ليتنى لم أقابلك فى حياتى !

وكنت أودع السمراء فى كل مرة ، وانا احس اننى جنيت عليها عن غير قصد ، واتمنى ان اجد سبيلا للتكفير عن خطيئتى معها

ومرت سنوات ... ورأيت فى الصحف صورة وجه جديد يرشحونه للمجد ...

وتأملته ... فخيل لى أننى اعرف هذه القسمات ...

وقرأت ماتحت الصورة ، فوجدت اسما غريبا على ، اسمعه لاول مرة

وعدت الى الصورة اتملاها ، واسائل نفسى ، اليست هذه هى فلانة ... الشادية السمراء ؟

القسمات قسماتها بغير شك ... ولكن الاسم ليس اسمها ... ومع هذا ... فن المحتمل أن تكون هى ... بل لابد أن تكون هى ... وقد غيرت اسمها ، لان اسمها الاصلى لاينسجم فى جرسه مع الفن ..

وصدق حدسى ... فقد كانت هى بعينها...

ولم تمض أيام حتى كانت السمراء على الشاشة، بطلة لاحد الافلام الغنائية

ولكن حياتها كنجمة ، لم تكن أسعد من حياتها كعاشقة أو زوجة ، فقد انتهت الى شىء من الفشل وخيبة الامل

لماذا ؟

لست ادرى ... قد يكون الدوراكبر منها... اعنى من طاقتها الفنية ، التى لم أبالغ فى قدرها منذ الليلة الاولى

وقد يكون الخطأ خطأ الملحن ... او المخرج ... أو القصة

وقد يكون خطأ الحظ وحده ... وكثيرا مايخطىء الحظ لغير سبب واضح

ومهما يكن من أمر ، فقد عدت من جديد أتحمل وزر هذه السمراء وأتمثلها دائما وكأنها تقول لى:

- ليتك لم ترهف سمعك الى فى تلك الليلة ... بل ليتنى لم أغن امامك ... ليتنى لم اقابلك فى حياتى !

▭

نترك هذه القصة ، ونبدأ قصة اخرى ..

منذ عشرين سنة ، أو أكثر قليلا ، كان هناك شاب ، من أولاد الذوات ... كان فى مطلع شبابه ... وكان يعيش كما عاش ابناء الذوات فى ذلك العهد ... الكاس والطاس والهوى

غير أنه كان فيه شىء أكثر مما فى أولاد الذوات ... كان فنان الروح ، يقرأ ، ويحب الادب ، ويروى الشعر ، ويعشق الغناء

وكانت له قصة مع بلبلة كانت ناشئة يومئذ ، ولقد كبرت اليوم شأنا وفنا ، ولا تزال محتفظة بنضارتها وحلاوة فنها

احبها ... فألهمته ... فنظم لها اجمل الاغنيات ...

ثم كبر الشاب الناشىء ، ودخل فى الحياة السياسية ... والادبية ... والصحفية . وهو وان كان مقلا فى نتاجه ، الا أن قراءه أحبوه ، وافتتنوا برشاقة أسلوبه ، وخفة روحه ، وبراعته فى السخرية ... ترى له كل عام أو عامين مقالا .. فتقول : « ياخسارة ... ليته كان يكتب كل يوم ! »

والآن ما الصلة بين القصتين ... قصة السمراء ... وقصة ابن الذوات ... الاديب الفنان ؟!

قدر جمعهما ذات ليلة ... فى مطالع هذا العام فقط ... لا لاول مرة ، فقد التقيا مرة او مرتين من قبل ، لقاء عابرا ، لم يثر فيه احدهما شيئا فى الآخر ، ولكن ليلة هذا العام جمعتهما على خلاء ... وهكذا تبدأ دائما قصص الحب ... أن تكون انت ذات ليلة خارجا من مأساة حب فاشل ... وتكون هى فى الليلة نفسها خارجة من نفس المأساة ... ويتهيأ حولكما الجو ، وتضحك الكاس ، ويبتسم القمر، ويلعب القدر ، فاذا أنتما حبيبان !

وهذا ماحدث لهما فى مطلع هذا العام ...

وجاء من يهمس لى :

- الم تدر أنهما تزوجا ؟

وسألته :

- أو هما سعيدان ؟

- انهما أسعد زوجين فى القاهرة ...

وسمعت هذه العبارة ، فتنفست الصعداء... لاننى كنت احمل وزر هذه الفتاة !

« صاد »

هجوم ناعم ... على طرزان الكواكب







يستهدف « طرزان الكواكب » بين حين وآخر ، لحملات عنيفة تشنها عليه بعض القارئات اللاتى لايعجبهن العجب ، ولا الصيام فى رجب ، ويرى القراء « عينة » من هذه الحملات ، فى صورة « غارة » تقوم بها الآنسة « عدلا جورج صاع » من « رام الله » بفلسطين . وهى تنذر وتتوعد وتتحدى ، ونحن ننشر رسالتها ، وننشر رد طرزان على كل فقرة من فقراتها ، والزعل ممنوع ، والارزاق على الله

« ... السيد طرزان

« سلامات ، وأشواق قلبية ، وقبلات سخية ، وتحيات حارة ، ابعث بها اليك ، لا لانى اقصد معناها ، وانما من باب الذوق والمجاملة فقط ..

• **وليه التعب ده ؟**

« .. أكتب اليك هذا الخطاب المطول ، واذا كنت « طرزان » بصحيح .. وجدع ولديك بعض الشجاعة الادبية ، تنشر خطابى كله ، وترد على جميع ما يحتويه من أسئلة .. أما اذا لم تكن شجاعا ، ولا جدعا .. فأمرى لله ..

• **قدر ولطف !**

« .. هل تعتقد انك الوحيد الذى تمتاز بطول اللسان ؟..

• **كلا .. بعد ظهورك لم أعد وحيدا !**

« ... انت واهم اذن ، لانى سأكون صحفية طويلة اللسان يشار اليها بالبنان فى اقرب وقت ممكن .. فهل تعرف معنى ذلك ؟

• **معناه ان وظيفتى فى خطر .. مش غايته كده ؟**

« .. معناه انه ستكون هناك منافسة لك ، سوف تتفوق عليك ، وتمتاز عنك .. فان كان لسانك طوله شبران .. فلسانها طوله ثلاثة أشبار ..

• **باين يا افندم !**



« ... ولكن الذى يغيظنى حقا ، هو انى كلما قرات لك مقالا او قصة او موضوعا ، شعرت بالغيرة تنهش قلبى ، والحسد يملأ صدرى ... واقول لنفسى : لماذا لا اكون مثلك ؟

• **المسالة بسيطة .. وليس اسهل من اجراء عملية تتحولين بها الى « خنشور » مثلى ... ويبقى مافيش حد أحسن من حد !**

« ... فهل يرضيك أن اظل مقهورة « وغيرانة » منك ؟

• **بعد الشر !**



« ... انى اراك طويل البال جدا حتى مع القراء الذين يرسلون اليك اسئلة سخيفة ... فكيف تطيق هذا السخف ولا تنفجر غيظا ...

• **الآن اوشكت أن انفجر !**

« ... الا يعرفون انك راجل اشيب الشعر والشاربين ؟..

• **« الشاربين » لا .. الشعر بس وحياتك !**

« ... ويغيظنى ان تتهافت بعض القارئات على صداقتك فلماذا ؟ وما الذى يعجبهن فيك ؟...

• **يوضع سره فى « أشيب » خلقه !**



« ... ثم انك تضن بصورتك على الذين يطلبونها من القراء ... فلماذا ؟

• **حتى يظلوا « قراء » ...**

« ... وانى لاعجب من سذاجة القراء الذين لم يعرفوا شخصك حتى الآن ... فى حين ان « صلعتك » ظاهرة فى عنوان الباب الذى تحرره .

• **ليتنى كنت اصلع ... اذن لانتفعت بالحكمة القائلة : « البقاء للاصلع » ...**

« ... والآن دعنا منك وقل لى : ما رأيك فى أولئك الشبان الذين يظهرون للفتيات فى وداعة الحملان ، حتى اذا انست الفتاة الى احدهم تكشفت حقيقته واذا هو ذئب وضيع ؟

• **الحق على الفتاة التى تسير نحو الفخ مغمضة العينين ...**

« ... الا يستحق هؤلاء الشبان كل احتقار وازدراء ؟

• **خسارة فيهم الاحتقار والازدراء !**

« ... والآن ... هل ستنشر رسالتى هذه وترد على ما جاء فيها ؟

• **لا ...**







المغتصبون

قصص سينمائية



هذه قصة جديدة رائعة اخرجتها شركة كولومبيا ، وتم تصويرها بالسينما سكوب وبالالوان الطبيعية .. والفيلم يروى قصة ضابط قديم (جلن فورد) يخلع رداءه العسكرى ، ويناضل ضد المغتصبين الذين استولوا على الارض مستغلا خبرته العسكرية السابقة ..

وعلى راس هؤلاء الغاصبين نرى (ادجار روبنسون) وزوجته (بربارا ستانويك) .. وتحاول بربارا ان تقتل زوجها من اجل عشيقها ولكنها تلقى مصرعها على يد احد انصار (جلن فورد) الذى يقع فى غرام جديد

وهكذا يمتزج فى هذا الفيلم الحب بطلقات البنادق السريعة ليقدم للمشاهدين فيلما من اجمل الافلام التى قدمتها هوليود للعالم فى انتاجها للعام الجديد

أحذية النجوم

قد يظن الكثير من الناس ان ما يربحه نجوم السينما يكدسونه فى خزائنهم ، ولكن الحقيقة ان معيشة النجوم تتطلب نفقات .. فهم لايستطيعون الظهور امام الناس الا باحدث ماتوصلت اليه الموضة من ازياء واحذية وغيرها

لو انك اطلعت على الدولاب الخاص بالاحذية الذى تمتلكه النجمة نعيمة عاكف لوجدته حافلا بمختلف انواع الاحذية ..



وتمتلك الفنانة امينة نور الدين مجموعة من احدث الموديلات وهى تميل الى النوع المقفل من الاحذية



اما النجمة عايدة عثمان فهى تميل الى نوع خاص من الاحذية معروف باسم «صابوه» اى قبقاب



تمتلك مريم فخر الدين مجموعة كبيرة من الاحذية، وهى لذلك تحتار .. اى حذاء ترتدى ..



ورغم الاحذية العديدة التى تمتلكها شريفة ماهر، الا أنها تعتز بزوج من الاحذية الكلاسيك ..



ولدى كريمان مجموعة كبيرة من الاحذية .. الا أنها تفضل عليها فى أغلب الاوقات الصنادل



كلودين شيريه تتامل
ضخم من تماثيل الق



ان للقرود اخلاصا قل
ان يوجد فى قلب بشر

جيجي تثق في القرود ...
وكلودين شيري تقدس

قبل أن تسافر فرقة « الكوميدى فرانسيز » عائدة الى فرنسا لمحت عدسة الكواكب الممثلة الصغيرة « آنى فيير » ، التى مثلت دور « جيجى » ، تحمل دمية على هيئة قرد كبير وتدخل بهـا الى الفندق لتودعها طرداً وترسله الى صديق فى جنوب أفريقيا

وعندما سألها المحرر عن سر شرائها هذه الهدية أجابت بأن للقرود قصة طريفة فى حياتها ، فقد اقتنت يوماً من الأيام قرداً صغيراً ودربته على عاداتهـا ، ونجحت فى أن تكسب صداقته وتستحوذ على حبه ، ثم اضطرتها ظروف العمل إلى القيام برحلة فنية عاجلة . ونسيت آنى أن فى عهدتها قرداً أخلص لها وتركته وديعة لدى إحـدى الصديقات وسافرت ، وعندما عادت الممثلة الحسناء من الرحلة وجدت القرد قد أضرب عن تناول الطعام بعد سفرها حتى مات حزناً

وتقول آنى فيير أن هذه العاطفة النبيلة قل أن توجد فى قلب بشر ، ولذا فهى تقدر فى القرود الاخلاص والتفانى ممـا جعلها تختار هداياها فى صور وتماثيل القردة ..

وانتهت آنى من قصتها وقد غلبهـا التأثر وفى هذه الأثناء قدمت النجمة « كلودين شيرى » وما أن رأت الألم على وجه آنى حتى صاحت: « القرود مرة أخرى !! »

ثم دعت العدسة الى مرافقتها فى جولة خاطفة فى المتحف المصرى تشاهد فيها قدماء المصريين ، وتودعهم قبل سفرها ، وبدأت حديثها بأن قالت :

— ان لى ولعاً بجمع التحف والآثار خاصة التى ترجع لأزمان ماضية ،

عندما
اليوم ال
—
الملك ك
من حل
فى كل
خبرة ف
ثم
—
على من



...ه تتامل قدم تمثال
... تماثيل الفراعنــة

... الفراعنة!؟؟

عندما كانت الحضارة تعتمد على ذهن متوقد وأيد ماهرة ، بعكس اليوم الذى خلقت فيه الذرة كل شىء ثم سرحت شيرى قليلا وقالت :

— كم كنت أتمنى أن أعاصر توت عنخ آمون ويخيل الى ان هذا الملك كان فناناً يميل للبذخ والاسراف، يدل على ذلك مدى ما كان يقتنيه من حلى ومصوغات . ويقطع بذلك تلك الألوان الصارخة التى كانت تسير فى كل قطعة من قطع الأثاث التى وجدت فى مقبرته . ان لقدماء المصريين خبرة فى الألوان والرسم قل أن تتوفر لأحد الآن

ثم ضحكت شيرى قائلة :

— تخيل لو كنت زوجة توت عنخ آمون .. ترى ماذا كان يخلعه على من حلى ومجوهرات ..!!

لقد كانت تحلم بزواج توت عنخ آمون .. ولكنها ولدت متاخرة

صاحب بالين كذاب ...
وصاحب ثلاثة "حافى" !

مضى وقت على النجم انور وجدى كان يوزع فيه نهاره وليله بين عمله كممثل مسرحى فى الفرقة المصرية ، وبين عمله كممثل سينمائى فى الاستوديوهات .. وقد مرت به فترة كان يؤدى فيها عمله المسرحى ، الى جانب عمله فى فيلمين فى وقت واحد .. وهو يروى لنا هنا بعض ما جره عليه ذلك من مشاكل

كانت اياما لذيذة ، ولكنها متعبة ، على أن حبى للفن كان ينسينى ما الاقيه من عناء .. واننى لأعجب الآن كيف كنت اوزع نفسى بين أعمال مختلفة دون أن أحس بكلل أو ملال . ولكنه بلا شك الطموح والرغبة فى أن يحقق الانسان كل ما يجول فى نفسه من آمال فنية

كنت اقسم وقتى بين أعمال ثلاثة .. عملى المتواصل فى الفرقة المصرية، وعملى فى فيلمين كنت اشترك فى تمثيلهما

فكان على أن أذهب الى استوديو مصر فى الصباح الباكر للعمل فى الفيلم الذى يجرى تصويره فيه .. فلا تأتى الساعة العاشرة حتى اترك الاستديو الى المسرح الذى كانت تعمل فيه الفرقة المصرية للاشتراك فى بروفات مسرحياتها

فاذا حلت الساعة الواحدة ، تركت مقر الفرقة وذهبت الى استوديو مصر فى سيارة كانت تحضر لنقل .. ولبثت أعمل هناك حتى الغروب ،ثم أذهب الى استوديو وهبى بالجيزة للقيام بتمثيل دورى فى الفيلم الثانى حتى الساعة التاسعة .. ثم أتوجه الى المسرح لمباشرة عملى مع الفرقة القومية

وكنت أتحمل كل هذا بأعصاب من حديد ، وكنت أعتبر نفسى وقتها من اصحاب « الخطوة » .. كل ساعة فى مكان ..!

وكان كل شىء يسير فى أعمالى الثلاثة على ما يرام .. بل أكثر مما يرام .. الى أن حدث ذات مرة ما لم يكن فى الحسبان .. و « الحسبان » هنا هو اضطرارى للتمثيل فى أحد الفيلمين وأنا حافى القدمين ، فى الوقت الذى كنت أرتدى فيه ملابس السهرة

فقد كانت بطلة الفيلم الثانى مضطرة الى السفر فى رحلة فنية .. وكان هناك منظر يجب تصويره لها قبل سفرها .. وهو منظر حفلة ساهرة

وكان برنامج عملى فى هذا اليوم .. أن أذهب أولا الى استوديو مصر الذى يجرى فيه تصوير هذا الفيلم لأمثل دورى فيه وأنا بملابس السهرة .. وفى فترة الراحة ، أترك هذا الاستوديو ، الى استوديو وهبى لتمثيل دورى فى الفيلم الآخر بالملابس العادية . فاذا انتهيت منه عدت فى الحال الى استوديو مصر لاستئناف تمثيل دورى فى الحفلة الساهرة

والذى حدث أن العمل فى استوديو وهبى تأخر بعض الوقت ، فراحت التليفونات « تدق » لاستعجالى .. خاصة وان موعد سفر بطلة الفيلم كان قد أزف . وما أن انتهيت من تمثيل دورى حتى دخلت الى غرفتى لارتداء ملابس السهرة التى كنت قد حضرت بها . واسرعت بالذهاب الى استوديو مصر فوجدتهم ينتظروننى على أحر من الجمر

وجريت الى البلاتو ، واخذت موقفى أمام الكاميرا فى مشهد الحفلة . وفجأة وجدت المخرج نيازى مصطفى يصيح بأعلى صوته :

– ايه ده يا سى أنور .. انت لابس جزمة بيضاء مع « الاسموكنج » !؟

يا نهار زى بعض ..! لقد نسيت فى عجلتى – عندما كنت فى استوديو وهبى – أن أرتدى الحذاء الاسود الخاص بالسهرة ..! وكان أن بعث المخرج الى استوديو وهبى بمن يحضر الحذاء .. أما أنا فخلعت الحذاء الابيض وجلست

وكان الوقت يجرى بسرعة .. والرسول لم يحضر بعد .. ولا بد من سفر البطلة بعد نصف ساعة .. وكان أن فكر المخرج فى أن أظهر فى المنظر حافى القدمين .. ولكن بدون أن تظهر قدماى ..!

واحتال على ذلك بأن وضع الكاميرا فى زاوية لا تظهر فيها قدماى وقت التصوير

وبهذا أنقذ المخرج الموقف ، وما كاد ينتهى تصوير المنظر حتى كان الرسول قد عاد بالحذاء ..! ولكن بعد ايه ..!

انور وجدى



صورتي تباع بقرش صاغ!

للنجمة مريم فخر الدين

حين كنت طالبة ، أقامت المدرسة حفلة تمثيلية دعت إليها لفيفاً من الكبراء ورجال الصحافة ، وكنت أقوم بدور البطولة فى المسرحية التى قدمتها المدرسة .. وكانت مسرحية فرنسية ، تمثل باللغة الفرنسية

وأبدى وزير المعارف يومها إعجابه بالتمثيل ، وأشاد بتمكنى من اللغة الفرنسية ، فاقترب منى أحد الصحفيين وسألنى إن كنت أنوى الاشتغال بالتمثيل المسرحى ، فأجبته اننى أهوى فن التمثيل ، ولكننى لا أحب أن أهوى الى قاع البحر من فوق سفينة محطمة !

ونشر هذا الحديث الخاطف فى صحيفة فرنسية ، علقت عليه قائلة إننى متشائمة ، واننى أعتبر المسرح المصرى بمثابة سفينة محطمة على وشك الغرق بمن فيها من الركاب !

وبادرت الصحف الفرنسية والعربية الى تناول الموضوع بالنقد والتعليق ، وأيدتنى كثير من الصحف العربية تأييداً حاراً ، وتناولت المسرح المصرى بالنقد اللاذع ، متجاوزة ما قصدت إليه فى كلمتى العابرة ...

وأردت يومها أن أنشر كلمة أوضح بها أننى إنما قصدت أننى أهوى التمثيل ، لكننى لا أنوى أن أحترفه ، خوفاً من الفشل ... لكن والدى رأى أن أترك العاصفة تمر بسلام !...

ومرت العاصفة !

وكنت منذ طفولتى أهوى المشى ، والجرى ، فلما وقع على الاختيار لبطولة فيلم « ليلة غرام » ، كان وزنى خفيفاً جداً ، فطلب الى المخرج أحمد بدرخان أن أزيد وزنى ، وهذه أول مرة فيها أعرف يطلب فيها المخرج الى ممثلة أن تزيد وزنها ، فالعكس هو الشائع ... فتقرر حرمانى من المشى ، رياضتى المفضلة ، وأصبحت أستعمل سيارات الأجرة فى تنقلاتى ، من الباب الى الباب !..

وذات صباح ، استيقظت مبكرة ، وكان الجو جميلا ، فشعرت بالحنين الى المشى قليلا . وسط هذه الطبيعة الرائعة ، خرجت ... وما كدت أسير خطوات معدودات ، حتى فاجأنى المخرج أحمد بدرخان ، وأعادنى الى المنزل وهو يصرخ « إيه ده !... مش قولنا بلاش مشى !... إيه الكلام الفارغ ده ! »

ولما فزت بالجائزة الأولى فى مسابقة فتاة الغلاف التى نظمتها « ايماج » مجلة « دار الهلال » التى تصدر باللغة الفرنسية ، رأيت صورتى المنشورة فى احدى مجلات الدار فى براويز يبيعها بائع جوال فى ميدان « العتبة » ، وهو يصيح : « جريتاجاربو فى برواز بقرش صاغ ... يابلاش ! »

قابلت هذا الأسبوع

فى استفتاء أجرته احدى كبريات الصحف الانجليزية ، أجمع الناس على أن منصب مدير الاذاعة ، هو احد المناصب الخمسة الكبرى فى الدولة ... وقال بعضهم انه أخطر من منصب رئيس الوزراء !

ولا يستطيع احد أن يتصور متاعب هذا المنصب ، الا اذا عرف هذه المتاعب عن كتب ... ان الثانية الواحدة ... والكلمة الواحدة ، فى الاذاعة ، قد تقلب الدنيا رأسا على عقب !

وحسبك ، لكى تحس بالمتاعب التى يواجهها من يتولى هذا المنصب ، أن تعرف أن الاستاذ محمد قاسم – أول من تولى ادارة الاذاعة بعد تمصيرها – كان مأثورا عنه اذ هو وكيل لوزارة المعارف ، ثم الشؤون الاجتماعية ، ان نوبة نفسية تنتابه مرة أو مرتين كل عام ، وتؤثر فى صحته تأثيرا بالغا . فلما أن تولى ادارة الاذاعة اصبحت هذه النوبة تعاوده مرة كل أسبوع !

وان الاميرالاى محمد كامل الرحمانى ، مدير الاذاعة السابق ، اشتهر طول حياته بانه لا يدخن ، وبعد شهر واحد من توليه هذا المنصب ، أصبح يشعل السيجارة من السيجارة ... وانه بعد اعتزاله ، اقلع عن التدخين !

اعصاب فى فريجدير

وانما سقت هذه المقدمة ، لا تحدث عن فقيد الفن سليمان نجيب

كانت لسليمان امنية يتمناها على الله ... واحسب أن روحه ذهبت الى ربها سعيدة بتحقيق هذه الامنية

كان سليمان دائما عصبيا ثائرا ، هائجا مائجا ، يرغى ويزبد لأقل الاسباب ، حتى لقد قال لى الدكتور فؤاد رشيد ، اذ نحن نتحدث عن سليمان يوم وفاته :

–لقد قتل هذا الرجل نفسه بكثرة « الزعيق » ، أما شقيقه ، الاستاذ حسنى نجيب ، فقد اشتهر طول حياته بالعكس تماما ... انه رجل يضع أعصابه فى « فريجيدير » ويتحكم فيها فى أشد المواقف حاجة الى الصخب والضجيج

ومع هذا ، فانه حينما تولى ادارة الاذاعة ... كنت تسمع صوته وانت فى الشارع ... وهو في الطابق الخامس من مبنى الاذاعة !

وعرف سليمان ذلك ... وعرف ما يعانيه شقيقه ، فقال لى ذات يوم :

– ان هذا المنصب سيقتل شقيقى حسنى ... صدقنى أننى مشفق على حياته ، انه شقيقى الوحيد ، شقيقى الاصغر ، ولى امنية واحدة أتمناها على الله دائما ، أن يكون يومى قبل يومه ، ولكن يبدو ان استمراره فى هذه الوظيفة يحول دون تحقيق امنيتى

واستقال حسنى نجيب من منصب مدير الاذاعة ... واعاد أعصابه من جديد الى « الفريجيدير » ...

كله عند العرب صابون

جامعة الدول العربية ، تريد أن ترسم لنفسها شخصية دولية ... وأن يكون لها كيان معترف به فى الامم المتحدة ، وفى المجتمع الدولى بصفة عامة

دعونا من أحوالها السياسية – ولا سيما احوال هذه الايام – فليس فى هذه المجلة مجال لغير الفن

فى الاسبوع الماضى ، هبط رئيس الوزراء السورى من الطائرة فى مطار القاهرة ، فعزفت الموسيقى النشيد القومى اللبنانى ... ثم هبط الرئيس اللبنانى ، فعزفت الموسيقى النشيد القومى السورى !

وقال بعض الحاضرين : « معلهش ... »

وقال آخر : « ما بين الجيرين حساب ... »

ولو كان شىء من هذا قد حدث مع رئيس امريكى او فرنسى ... او حتى بلغارى ... لحدثت ازمة دبلوماسية ... ولكن شيئا من ذلك لم يحدث والحمد لله ... لأننا كلنا عرب ... و « كله عند العرب صابون » كما يقول المثل اللطيف

رويت هذه الواقعة لصديق من الموسيقيين المعروفين ، وانتهزت الفرصة لاسأله لماذا لا يهتم موسيقيونا بوضع نشيد للجامعة العربية ؟

فذكر لى ان الجامعة نفسها قد اقامت مسابقة فى هذا الصدد منذ عدة اعوام ، لم يسمع أحد بنتائجها ولم يحس أحد بأثر لها ...

فما رأى أمانة الجامعة ؟

هل يبقى الفن شهيدا فى حساب الجامعة الى الابد ؟

لتتجه الجامعة الى الفن قليلا ... لتتجه الى رفع مستوى الموسيقى العربية ، ونشر الثقافة الفنية فى الربوع العربية ، ولتعمل على دعم رسالة المسرح والسينما ، فلعلها تنجح فى هذا الميدان ، ولعل نجاحها فيه يعوضها عن الكثير من الخيبة السياسية

تقليعة الخبراء ...

كنت منذ أيام فى زيارة صديق من علماء الآثار المصريين ، فوجدت عنده سيدا امريكيا ، قيل لى انه خبير النقطة الرابعة فى علم « الايجيبتولوجيا » أى علم الآثار المصرية

وساءلت نفسى ... حتى الآثار المصرية نجىء لها بخبير من أمريكا ؟ !

هذه الآثار ... آثار أجدادنا وأعراقنا ... آثار بلادنا التى عشنا نحن وأسلافنا بينها آلاف السنين ... الا نزال نحس بالحاجة الى رجل يأتى من امريكا ليعلمنا ما هى ؟

لقد سألت أكثر من عالم من علمائنا الاثريين فى ذلك ، فكان هناك اجماع على أن مصر تستطيع أن تتحدى ، بأقل علمائها الاثريين شأنا ، أعظم عالم فى الآثار المصرية يأتى من امريكا... أو من غير أمريكا ... ولكن المسألة، مسألة خبراء النقطة الرابعة ، أصبحت « موضة » فى هذه السنين ... تتسابق الدول المختلفة اليها ، حتى ولو لم تكن وراء هذا التسابق غاية !

لست أنكر اننا لا نزال فى حاجة الى خبرة الاجانب فى كثير من الشؤون، كالسينما مثلا ، ولكن لا يجوز أن نطلق تقليعة الخبراء على كل شىء ... حتى على الاشياء التى لا يفهمها غيرنا

« انا »

حظ سعيد



الفنانة جواهر تجرى عملية السحب ، وقد أحاط بها جمهور من قراء مجلة الكواكب

كان الحظ فى مسابقة «الكواكب» فى العدد ١٨١ على موعد مع **الآنسة عفاف محمد فرج بعطفة الفزاوية بغيط العدة رقم ٣ بعابدين - بالقاهرة ...** فقد فازت بماكينة الخياطة ماركة بورليتى ، وقد أجرى السحب فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء الخميس ٢٧ يناير ١٩٥٥ .. واجرت السحب الفنانة جواهر تحت اشراف مندوبى دار الهلال والشركة الموزعة لماكينات بورليتى ، وشهد على عملية السحب السيد ابراهيم محمود بشارع التلور رقم ٣٦ بالقاهرة

فتهانينا للفائزة المحظوظة ، وأطيب التمنيات بحظ سعيد لبقية القراء فى السحب القادم



السيدة كيتى سادى تتسلم الماكينة البورليتى التى فازت بها فى سحب العدد رقم ١٧٩



قصة واقعية

حب ... وحطام

القت «ديزى» بنفسها على صدر الربان وهى ترتعش من الخوف وصاحت فى اعياء ويأس :

ــ كابتن !.. كابتن نورتروب .. انقذنى !

ولكن الرجل دفعها عنه بقوة قائلا :

ــ السفينة الآن تحت رحمة العاصفة .. فافعلى ما أطلبه منك ..

ــ ماذا تريد ؟

ــ ابقى هنا ، فى حجرتك ، ولا تتحركى مهما حدث !

ــ ولكن السفينة كما تقول ..

ــ اسكتى ..

حاولت المرأة أن تمسك بذراع الربان ولكنه دفعها مرة أخرى ، ولما صاحت وبكت كان جوابه :

ــ لا فائدة من الاضرار بصوتك الجميل ياسيدتى .. ولن يحدث الا ما تريد الاقدار أن يحدث .. كل شىء مكتوب فى صفحة الاقدار !

ــ كابتن !.. كابتن .. ارحمنى .. لاتتركنى وحدى هنا

ــ كنت اظنك ممثلة بارعة على المسرح فقط.. ولكنك كذلك أيضا فى الحياة ..

واطلقت ديزى صوتها بطلب النجدة ، ولكن الباب كان قد أغلق ، فسقطت المسكينة على الأرض فاقدة الوعى

ــ تعال .. اسرع .. لم يبق غيرك هنا .. تعال ..

قال هاريسون هذا مخاطبا نورتروب . ولكن الرد جاء مفاجئا :

ــ لا .. أنا باق هنا ..

فصاح هاريسون قائلا :

ــ انت مجنون !.. السفينة تغرق .. سوف تبتلعها الامواج بعد دقائق ، بين لحظة واخرى.. وبقاؤك على ظهرها ، بالرغم من انك ربانها ، ضرب من الانتحار !

ولكن نورتروب كان عنيدا فقال :

ــ قلت لك اننى باق هنا .. أنت صاحب هذا «اليخت» فاسرع بالنجاة .. أما أنا ربانه فاننى باق على ظهره حتى يغرق !

وضاعت صيحات الرجلين وسط ذلك الهيجان المخيف ، فقد طغت موجة عاتية على سطح السفينة ، ولما افاق نورتروب من الصدمة ، وجد هاريسون ممسكا بطرف الحاجز الحديدى، وقد اوشكت الرياح أن تقتلعه من مكانه ..

ولكنه صاح مخاطبا نورتروب :

ــ أين ديزى .. أين مدام برانكر ؟

فأجاب نورتروب بكل هدوء :

ــ لقد غادرت اليخت فى أحد الزوارق التى نزلت الى البحر مع بعض الركاب ..

ــ اواثق أنت من ذلك ؟

ــ نعم ..

ــ ولم يبق احد فى داخل السفينة ؟

ــ كلا .. !

ــ وانت ، الا تزال على رايك ؟ ..

ــ نعم .. سابقى على ظهر «السفينة» حتى انقذه ، او اغرق معه ..!

ــ انت حر !..

وراح كل من الاثنين الى مصيره ..

▭

عاد نورتروب الى داخل السفينة ، بينما كانت جوانبها تقاوم هجمات الامواج مقاومة شعر ذلك البحار المجرب انها مقاومة اليأس الاخيرة ، فقد تداعت وتصدعت ، وتمزقت ، والامواج لن ترحمها ، فهى طعمة اليم آجلا أو عاجلا ..

ولكنه ، هو ، نورتروب ، لا يبالى بذلك كله ، ولا يفكر فى اليخت الذى هو قائده ، ولا فى حياته التى أصبحت على كف القدر ، بل يفكر فى المرأة التى حبسها فى حجرتها واغلق عليها الباب ..

اسرع فى الممر الضيق الذى غمرته المياه المتسربة من الخارج، ولما وصل الى باب الحجرة، وجده مفتوحا ، بل محطما . فقد عمدت الممثلة الى صندوق من الخشب المدرع بالحديد ، وحطمت به الباب ، وخرجت ..

خرجت ؟.. ولكن الى اين ؟.. وهل يمكن ان تكون قد وصلت حية الى ظهر الباخرة ؟.. ام خطفتها الامواج وذهبت بها الى حيث القرار الاخير ؟ ..

ان صديقها موريسون يظنها فى احد زوارق النجاة ، تحاول الوصول الى البر ..

وعاد نورتروب مسرعا الى سطح السفينة ونادى بملء صوته :

ــ مدام برانكر !.. مدام ديزى

لم يرد عليه غير هزيم الامواج والرياح . ولم تأخذ عيناه ، فى ظلام تلك الليلة الليلاء غير اشباح هى بلا شك بقايا القلوع والنوافذ والحبال التى تلعب بها الرياح والامواج :

ــ ديزى .. مدام ديزى !.. مدام بانكر !..

ولطمته موجة على وجهه ، وصدمته أخرى من خلفه ، فسقط ودار على نفسه ، وخيل اليه أن قوة لاتقاوم قد حملته من مكانه والقت به فى اليم .. ولكنه افاق من الصدمة ، ونادى للمرة الثالثة :

ــ ديزى .. ديزى !..

وفى هذه المرة ، جاءه الرد عن قرب :

ــ قاتل !.. انت لص قاتل !

ان ديزى على بعد خطوات منه .. انها هنا ، فى متناول يده .. تحاول ان تنقذ نفسها من ذلك الجحيم الهائج ، وتبحث عن زورق لم ينزل الى البحر بعد ..

وثب نورتروب ، وأخذها بين ذراعيه ، وحملها ..

ولكن موجة قوية هاجمته فالقت به على الارض مع حمله ، فاذا بالرجل والمرأة متعانقان

فرعونية في هوليوود

ان هوليود لم تهتم بتاريخ الفراعنة فى يوم من الايام كما تهتم به اليوم . فقدوجدت بين قصصه العديدةمنهلا خصبااستوحته اكثر من فيلم من افلامها حتى شاعت بين نجوم هوليودفى هذه الايام موضة جديدةاساسها الازياءالفرعونية. وهذه انيتاستيفنز نجمةفوكس متقمصة شخصية نفرتيتى بجوارصورةطبيعية لها



شادية تراجع احدى اغاني الفيلم ..
ويصاحبها عبدالحليم حافظ على العود



عبد الحليم حافظ يراجع دوره مع شادية ..
بينما وقف المخرج ابراهيم عمارة يراقبهما

جولة الكواكب في الاستوديوهات ...

تبقى في بق عبد الوهاب وتقسم لغيره!

ونزهة في استديو شبرا ...!

منذ اكثر من عام كتب الموسيقار عبد الوهاب عقدا مع مطرب ناشيء لاظهاره فى فيلم سينمائى لحسابه ، واشترط فى العقد أن يكون هو وحده ـ اى عبد الوهاب ـ صاحب الامتياز

وجرت الايام ، وجرجرت وراءها الشهور وعبد الوهاب مكتف بالورقة التى تثبت تعاقده مع المطرب الناشيء ، دون أن يحاول استغلال هذه الملكية

وفى خلال تلك الفترة حاول أكثر من منتج ومخرج شراء حق الامتياز ، ولكن عبد الوهاب لم يقبل ، وأصر على استعمال حقه فى العقد

وخشى المطرب الناشيء أن يفوته القطار فلا يستطيع الانتقال بين محطة الشام ومحطة اليمن، فالقى بنفسه من سابع بند فى عقد عبد الوهاب، وتلقفه أول عابر سبيل

كان المطرب الناشيء هو عبد الحليم حافظ

وكان عابر السبيل هو المخرج ابراهيم عمارة

اساس الفيلم

ويظهر ان ابراهيم عمارة راى مالم يره عبد الوهاب فى عبد الحليم حافظ ، راى انه ضربة موفقة فى دنيا الوجوه الجديدة ، فآثر ان ينتهز الفرصة ..

وهكذا دخل ابراهيم عمارة ميدان الانتاج بفيلم «لحن الوفاء»

والواقع أن ابراهيم عمارة ـ وفقه الله ـ لم يعتمد على عبد الحليم فقط ليقيم فوقه صرح انتاجه باعتبار انه عمود مسلح .. بل حشد جملة من العناصر القوية الاخرى التى لابد منها لتأسيس عمارة سينمائية تقف فى وجه زوبعة الكساد الذى تعانيه السينما المصرية الآن ، فهو مثلا قد أسند نصف بطولة الفيلم الى شادية ، ووضع معها مجموعة من الممثلين ، من بينهم حسين رياض وزوزو نبيل ..

ولما كان الفيلم يقوم على عنصر الموسيقى كأساس ، فقد جاء بأربعة من الملحنين المشهود لهم ، هم السنباطى وكمال الطويل وحسين جنيد ومحمد الموجى

ومع هذا وذاك كاميرا ماركة «ميتشل» يقف خلفها المصور محمود نصر



انتحى عبد الحليم جانبا مع عوده
واخذ يترنم باغانى الفيلم

قصة لحن

وفيلم « لحن الوفاء » من الافلام الغنائية التى تعتمد على الدراما الموسيقية بدليل ان اسم الفيلم نفسه مأخوذ من اسم الاوبريت التى سيختتم بها الفيلم

ولهذا اللحن قصة طريفة

فقد عرض ابراهيم عمارة كلماته على كمال الطويل لتلحينها ولكن مزاج كمال لم يتفاعل مع الكلمات ، فأعادها الى المخرج معتذرا

وعرضها المخرج على رياض السنباطى فأبدى اعجابه بالكلام ولحنه على الفور

ويحدث هذا كثيرا مع الملحنين ، وقد حدث مع رياض السنباطى بالذات أن انتقد أغنية من



حديث راقص .. بين الوجه اللبنانى الجديد نزهة يونس والراقصة هدى شمس الدين .. ترى هل تحاول نزهة أن تتعلم سر المهنة ؟!



روميو وجولييت القرن العشرين .. أو شريفة ماهر وعمر الحريرى .. جولييت تحاول استرضاءه وروميو الذى يتدلل عليها ..

تأليف رامى كان المفروض أن يلحنها لام كلثوم وقال عنها انها « مش قوى » وبعد شهور باع رامى الاغنية ذاتها الى مطربة أخرى عهدت الى رياض بتلحينها ، فلحنها ، ولما التقى برامى قال له :

– ايه الاغنية الممتازة دى .. دى تحفة

ونسى انها نفس الاغنية التى وصفها من قبل بانها مش قوى !

استراحة

وابراهيم عمارة من أخف المنتجين دما ..

لقد اعتاد أن لايضيع وقتا فى الافلام التى يخرجها لحساب غيره ، ولكنه فى هذا الفيلم كثيرا ماتراه جالسا يدردش مع بعض الزوار ، أو يداعب الممثلين ، فاذا ماذكره أخوه محمد عمارة بان كل دقيقة محسوبة عليه ، قال له :

– وماله يا اخى .. طول عمرى مش عارف ارتاح لى شوية .. سيبنى ارتاح بفلوسى !

وحينئذ يقول عبد الحليم معلقا :

– طيب يا اخى مش كنت تقول من الاول انك بتنتج الفيلم ده عشان ترتاح فيه !

فرحة ما تمت

ولا يغيظ ابراهيم عمارة اثناء العمل سوى شىء واحد ، هو كثرة المعجبات اللاتى يطلبن عبد الحليم حافظ فى التليفون ، وليس غضبه لان فى ذلك تعطيلا للعمل ، وانما لان واحدة من المعجبات لم تحاول مرة أن تتصل به

وقد حدث مرة أن طلبته احداهن فعلا ، وفرك ابراهيم عمارة كفيه سرورا وقال لعبد الحليم :

– شفت بقى .. مش انت بس

وذهب ابراهيم ليرد على التليفون ، وعاد بعد قليل وهو ينظر الى عبد الحليم فى غيظ أشد

لقد اتضح أن المعجبة الوحيدة التى طلبته ، كانت تريد أن تسأله عن عبد الحليم حافظ !

من رضى بقليله

وفى استديو شبرا ، كان الحاج مصطفى حسن يشرف على تصوير فيلمه «من رضى بقليله» الذى تتولى بطولته الحسناء اللبنانية نزهة يونس مع شريفة ماهر وعمر الحريرى وهدى شمس الدين ووداد حمدى وغيرهم ..

والحاج مصطفى حسن مصور سينمائى قديم، من المصورين الذين بدأوا مع بداية السينما



المخرج الحاج مصطفى حسن يلقى بتعليماته لنزهة يونس قبل البدء فى التقاط منظر جديد ..

المصرية ، وقد آثر فى هذا الفيلم الذى ينتجه أن يعطى الفرصة لابنه المصور على حسن ليقوم بمهمة التصوير،مكتفيا بمهمة الانتاج التى أصبحت اليوم أعسر من مهمة حمامة السلام فى أوروبا

القصة

وفيلم «من رضى بقليله» من النوع «الكوميدى دراماتيك» الذى يسير فيه الحب جنبا الى جنب مع الفكاهة ، اذ يصبح الحب غراما مضحكا ، ويصبح الضحك فكاهة غرامية ، أما الحب فهو مباراة بين نزهة وشريفة ماهر وعمر الحريرى ، وأما الفكاهة فهى سباق بين وداد حمدى وشكوكو مع اعتبار أن الفرق بينهما مثل الفرق بين سباق الدراجات وسباق الارانب !

نزهة

ان بطلة الفيلم «نزهة» هى فى الواقع نزهة ، فانت تشعر بالراحة تسرى فى أعصابك حينما تنظر الى وجهها الذى يبدو فى الصور كوجه تابيس بينما هو فى الحقيقة كوجوه الاطفال

والهدوء الذى تشعر به فى أعصابك كالهدوء الذى تشعر به على أثر «نزهة» خلوية فى مكان ممتع .. هذا اذا استطعت أن تحتفظ بضربات قلبك وأنت تتحدث اليها وتسمعها تقول لك بلهجتها اللبنانية الجميلة :

– بتريد احكى لك قصة ها الفيلم ؟

وتجيب انت بالايجاب طمعا فى المزيد من حديثها ولكنها تعود فتقول لك :

– ما باعرفها بالتمام وحياة الله !

والى أن ترى نزهة فى الفيلم .. أرجو أن تبحث لك عن نزهة أخرى مؤقتا !

أنور عبد الله

فستان كوكتيل من القماش الحريرى المشجر تقدمه النجمة صباح وهو مفتوح الصدر وبدون اكمام ، والجوب ((بلى سولى))

٣ موديلات و ٣ نجوم



تروآكار من الفراء الفاخر تقدمه الفنانة أمينة البارودى ، وهو ذو ياقة عالية والاكمام مركبة وتنتهى بقلابات عريضة ..

•



بالطو من الصوف الازرق المخطط ، تقدمه النجمة صباح .. وهو ذو ياقة عالية وأزرار كبيرة وأكمامه ((جابونيز)) تنتهى بقلابات عريضة

فى ركن من أركان الممر الضـيق ، المؤدى الى داخل السفينة ..

– قاتل .. انت قاتل !.. لماذا تركت الزوارق تبتعـد بركاب اليخت وحرمتنى من الركوب فيها ؟..

لم يرد نورتروب ، فواصلت ديزى تانيبها :

– لماذا قذفت بى الى هوة الموت ؟..

ماذا جنيت ؟.. لماذا تريد أن تقتلنى ؟.. اننى لا أعرفك .. اننا لم نتبادل عشر كلمات منذ أن جئت انا مع هاريسون الى هـذه السفينة ، وخلال الاسبوعين اللذين انقضيا منذ قيامنا بهذه الرحلة فى البحر..

وانبثق ضوء ضعيف من المصباح المعلق فى السقف ، الذى أشعله الربان بدون أن يفـوه بكلمة . وكان الاثنان قد اندفعا معا ، الى داخل الحجرة ، بقوة الهزات العنيفة التى كان اليخت عرضة لها ..

وعادت المرأة تسأل :

– لماذا ؟.. لماذا تضمر لى الشر ؟

فقال نورتروب :

– لقد عزمت على قتلك من زمن بعيد ، يامدام ديزى .. يامدام برانكز .. عزمت على قتلك قبل أن التقى بك !

وبحركة عنيفة ، نزع الرجل قبعته ، ورفع عن جبينه شـعره المتدلى ، وأخذت عين ديزى بقعة من الدم تلطخ ذلك الجبين

وخافت وظنت أن الرجـــل قد أصيب بالجنون . والا ، فلماذا يريد أن يقتلها من قبل أن يلتقى بها . وانطلقت من بين شـفتيها صرخة استغاثة :

– رباه !..

ولكنه قال مطمئنا :

– لا ياسيدتى .. لست مجنونا كما قد يخيل اليك .. وانا اعرف ماذا أقول..واعرف على الخصوص ماذا اصنع !

وبعد سكوت مزقته صيحات الرياح :

– ألا يذكرك اسمى .. نورتروب .. بشىء ما فى الماضى ؟.. ذكرى !

فتمتمت مرددة :

– نورتروب ؟.. نورتروب ؟..

– نعم .. جلين نورتروب ..

لم تجب ، ولكنها استندت الى الحائط ، فاستطرد الربان يقول :

– جلين نورتروب مثلا .. ان جلين نورتروب هو أخى .. أخى أنا مارك نورتروب .. تذكرى

وعاد الماضى الى ذهنها .. واذا بها تتمتم

– جلين !. مسكين جلين !

– تقولين مسكين جلين .. هاها .. كفاك تمثيلا ، ديزى برانكز .. لقد انقضت أيام التمثيل .. أيام المسرح .. الهتـافات .. الازهار .. الاكاذيب !

– كفى ! كفى !

مدت المرأة يديها وامسكت بكتفى نورتروب ووقفت جامدة شاخصة البصر ..

ثم انطلق من عينيها شرر كذلك الشرر النافذ ، الذى كانت تسحر به الجمهور فى مسارح أمريكا

– مارك .. مارك نورتروب .. اسمع .. أنا لا أسمح لك بأن تشك لحظة واحدة فى أننى كنت أحب جلين نورتروب حبا صادقا ، خالصا ، وفيا .. لم أخلف معه وعدا ولم أخنه فى حبه .. ولكنه لم يصدقنى .. لم يثق بى .. كان طفلا .. طفلا غيورا !..

فقذفها مارك نورتروب مرة أخرى بالكلمة التى كان يعدها اهانة لها :

– ممثلة !

– نعم ، ممثلة !.. ولكن على المسرح ، لا فى صميم الحياة .. كنت مخلصة ، أؤكد لك .. لقد أراد جلين أن يرغمنى على ترك المسرح وهجر التمثيل ... وكنت أمانع ... لا يمكنك أن تتصور مبلغ العذاب الذى تعانيـه الممثلة اذا ما أرغمت ارغاما على التخلى عن رسالتها الفنية ، وهى فى أوج مجدها وغمرة شهرتها ... لهـذا مانعت...مانعت...ولكننى فكرت فى طريقة أرضى بها نفسى وأرضى عشيقى ... لو تذرع جلين بالصبر لانتهى الامر باجابته الى رغبته .. ولكنه تعجل ... ولم يصبر ... فقد الثقة .. وانتحر !..

– انتحر بسببك !..

– كان مخطئا !..

– انتحر بسببك ... فدمه فى عنقك ... وانت وحدك مسئولة عن موته ... ولولاك ، لو لم تزجى بنفســك فى حياته لما كان الآن فى عالم الاموات !

وبعد سكوت رهيب :

– من اجل هذا حبستك فى حجرتك ، ومنعت نزولك الى أحد زوارق النجاة ، وكذبت على هاريسون ، صاحب اليخت ، الذى دعاك الى هذه النزهة ، وقلت له انك غادرت الباخرة فى أحد الزوارق ، فصدق ...

– وأنت ، لماذا لم تذهب ، لماذا لم تنج بنفسك وتتركنى لمصيرى ؟

– لاننى كنت اريد أن تعلمى لماذا تموتين – ومن الذى دفعك الى الموت ، وما الذى جعله يدفعك اليه ... وقد تم ذلك كله الآن ... وعلمت ماكان يجب أن تعلمى ... انك ألقيت بين أحضان الموت انتقاما لاخى جلين نورتروب .. وبعد دقائق ... سيغرق هـذا اليخت ... وتذهب ديزى الجميلة طعمة للاسماك !

ما كاد نورتروب يقول هذا حتى انقلبت الباخرة على جانبها ، وانتزعت الامواج الرجل والمرأة من بين الجدران ، ففقدا الوعى ..

وصحا نورتروب ... وصحت ديزى ... ورقدا بلا وعى على رمل الشاطىء !

قذفت بهما الامواج الى هنـاك بعد غرق السفينة ، وشاءت الاقدار أن لاتموت الممثلة غرقا ، وأن لايموت غريمها مثلها ...

فتحت عينيها فالتقت بنظرات نورتروب ، الذى لم يكن بينه وبينها اكثر من بضع خطوات!

– اين نحن ؟

– على الشاطىء !

– شاطىء السلامة !

– نعم ... تحطمت السفينة على الصخور . ومات جميـع الركاب غرقا ما عـدانا نحن ... انا وانت ، ديزى برانكز !

– اذن ، ماذا أنت صانع ، مارك نورتروب ؟

لا شىء يا سيدتى ... لقد ارادت السماء ان لا تموتى ... فعلى الآن أن أسعى لانقاذك من هذا المكان ، بعد أن انقذتك الاقدار من الغرق .. وانقذها ...

وانتهت هذه القصة الواقعية بما تنتهى به القصص عادة فى مثل هذه الظروف ...

نسى مارك نورتروب الماضى . ونسيته ايضـا ديزى برانكز

وتم زواجهما ...

ولكن مارك لم يطلب من ديزى أن تهجر المسرح ، بل رجاها أن تعود اليه . فعادت ولا يـزال ذكرها عطرا الى الآن فى تاريخ المسرح الامريكى

(مترجمة)



احدث التسريحات : اقيم اخيرا فى باريس معرض لاختيار احدث واجمل التسريحات لعام ١٩٥٥ .. وقد وقع اختيار لجنة التحكيم على هذه التسريحات الاربع كأجمل ماعرض .. وهى من اليسار الى اليمين « الليل الفضى » و « النزهة البيضاء » و « اغراء » ، و « سيمفونية ليلة واحدة »

حدث هذا الاسبوع

• بدأ التصوير فى فيلم « ارضنا الخضراء » اخراج احمد ضياء الدين انتاج يوسف جوهر وبطولة ماجدة وشكرى سرحان ومحمود المليجى ويجرى تصوير ثلاثة ارباع مناظر الفيلم فى بهتيم والمحلة الكبرى وعزبة السيد حافظ عفيفى وحوادث الفيلم تدور حول استبداد الاقطاعيين ..

• يبحث الممثل محسن سرحان عن قصة ذات لون جديد ليقدمها للسينما فى انتاجه الثانى

• مازالت المفاوضات دائرة بين الموسيقار عبد الوهاب وفاتن حمامة والمخرج بركات لتنفيذ مشروع فيلم عبد الوهاب الجديد

• يسافر الممثل عبد الغنى قمر الى ايطاليا فى شهر مايو القادم للعمل فى فيلم ايطالى

• ينتظر أن يعتزل التمثيل فى نهاية هذا الموسم ممثلان شقيقان كبيران

• يستعد المخرج حسن الامام لاخراج فيلم « اعترافات زوجة » والمرشحة الاولى لبطولة هذا الفيلم هى هند رستم

• تبحث احدى شركات التوزيع الكبرى مسألة انتاج افلام لحسابها بعد أن ثبت انها تستطيع انتاج هذه الافلام بالنقود التى تستغلها فى التوزيع ويدور البحث الآن حول اقرار مشروع تقدم به أحد كبار رجال الشركة للتعاقد مع الممثلين بعقود سنوية

• كادت الفنانة فادية ابراهيم تختنق بالغاز فى الاسبوع الماضى لولا أن انقذها احد الزوار

• تقدم الفرقة التونسية لبلدية تونس ثلاث مسرحيات باشراف الاستاذ زكى طليمات وهى ابن جلا ، ومتلوف والمتحذلقات

• قالت السيدة أم كلثوم لبعض الموسيقيين الذين زاروها هذا الاسبوع لاقناعها بترشيح نفسها فى انتخابات نقابة الموسيقيين انها قررت ان تبتعد عن النشاط العام فى الوسط النقابى ولكنها على استعداد للمساهمة بجهودها الفنية لمساعدة اخوانها النقابيين

• اشار الاطباء على المطرب محمد عبد الوهاب بالامتناع عن تناول طعام العشاء والاقلال من كمية الطعام فى الوجبات الاخرى حتى تستعيد معدته قوتها القديمة

• رفع الاستاذ يوسف وهبى دعوى ضد احد السينمائيين يطلب فيها اخراج هذا السينمائى من الفيلا التى يملكها يوسف وهبى فى الهرم ، وقد اصدرت المحكمة حكما لصالح يوسف وهبى



● عادت السيدة رفيعة الشال الى الفرقة المصرية بعد أن تقرر الغاء قرار وقفها عن العمل ، وكانت الفرقة قد أوقفتها عن العمل لامتناعها عن تمثيل احد الادوار

● **تقرر أن يقوم المسرح العسكرى برحلة فنية تستغرق شهرين يزور خلالهما بعض بلاد الوجهين البحرى والقبلى ، وسيقدم خلال هذه الرحلات حفلات للجمهور غير الحفلات التى سيحييها فى المعسكرات**

● انتشرت يوم الاربعاء الماضى اشاعة سخيفة حول صحة المطرب فريد الاطرش ، ويسرنا أن نعلن أن فريد الاطرش يتماثل للشفاء التام . وقد وافق الاطباء على أن يغادر فراشه هذا الاسبوع

● **طلبت غرفة السينما من بعض الشركات السينمائية ترشيح افلامها الممتازة التى انتجتها هذا العام لعرضها فى مهرجان «كان» للسينما بفرنسا**

● بدأت شركات الانتاج تشكو من ارتفاع ايجار الاستديوهات المصرية ، وقد أقبل المنتجون على استئجار استديوهات الدرجة الثانية ، وترتب على انصراف المنتجين عن استديوهات الدرجة الاولى أن تعطل استديو كبير عن العمل منذ أكثر من شهرين رغم انه لم يتعطل يوما واحدا منذ انشائه

● **قامت السيدة مديحة يسرى بدور حمامة السلام بين مطرب معروف وبين زوجته ، وقد عاد المطرب الى بيته بعد أن كان قد تركه واقام باحد الفنادق المعروفة**

● يعتزم الاستاذ فريد الاطرش أن يعد ، بعد ابلاله من مرضه ، نشيدا حماسيا جديدا .. وسوف يشترك فى انشاد هذا النشيد مائة موسيقى من أصحاب الاصوات الجميلة

● **اقام احد المخرجين حفلة فى ملهى بشارع الهرم بمناسبة عيد ميلاده ، وقد فوجىء المدعوون بمحاولة انتحار هذا المخرج بان اقدم على قطع شرايين يده بعد نهاية الحفلة ، وقد نقل الى الاسعاف لعلاجه ولم تعرف اسباب محاولته الانتحار**

● ابدى احد كبار الماليين من الكويت استعداده لتكوين شركة سينمائية لانتاج وتوزيع الافلام ، وقد عهد هذا المالى الكبير الى احد السينمائيين المعروفين بالاشراف على تنظيم هذا المشروع

● **تعاقد عماد حمدى مع المخرج كمال الشيخ ليتولى اخراج انتاجه الثانى الذى ستضطلع بدور البطولة فيه المطربة شادية**

● اعتكفت الآنسة أمينة رزق فى الفراش لمدة اسبوع بعد وفاة سليمان نجيب ، ولم تكف أمينة عن البكاء طوال مدة اعتكافها

● تقرر تكوين لجنة من ممثلى الفرقة المصرية لقراءة الروايات الجديدة التى قدمها بعض المؤلفين الى الفرقة لاختيار الصالح منها لشرائها واعدادها للمسرح

● **كلفت نقابة الممثلين احد المثالين بعمل تمثال للمرحوم سليمان نجيب لوضعه فى نادى النقابة ، وستقيم النقابة حفلة تابين للفقيد عند الانتهاء من صنع هذا التمثال**

● قضى الاساتذة رمسيس نجيب وكمال الشيخ ويوسف عيسى يومين فى بورسعيد لاختيار الاماكن التى سيصور فيها فيلم « ليلة الوداع » الذى سيخرجه كمال الشيخ وتضطلع ببطولته فاتن حمامة

حفلة شاى : سافر الاستاذ زكى طليمات مدير المسرح الشعبى منذ اسابيع الى تونس للاشراف على الفرقة القومية التونسية التى كان قد أشرف على تأسيسها فى العام الماضى وقد قوبل بالترحاب من كبار رجالات تونس المهتمين بالنهضة الفنية .. ويرى فى الصورة فى حفلة الشاى التى اقامها له امير الامراء الجنرال شاذلى حيدر رئيس البلدية والمشرف على الفرقة القومية التونسية ، وظهر الى اليسار السيد الحسن بن منصور رئيس لجنة الفنون الجميلة ، والممثل التونسى عبد العزيز القفرلى

الكواكب تتنبأ لك في شهر فبراير!

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

« ٢١ الى ٣٠ مارس : متاعب – فترة غير هينة – خطاب هام

« ١ الى ١٠ ابريل » : الجرى وراء السراب لايجدى – كن هادئا – حب ..

« ١١ الى ٢٠ ابريل » : رحـــلة الى خارج القطر – صداقة جديدة تستفيد منها ..

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

« ٢١ ابريل الى ١ مايو » : فكر جيدا قبل ان تخطو جديا فى المشروع – خطبة او حادث سعيد ..

« ٢ الى ١١ مايو » : لاتتراجع على الاطلاق – كن حازما ..

« ١٢ الى ٢١ مايو » : هناك من يحصى عليك خطواتك فالزم الحذر – صدمة عاطفية ..

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

« ٢٢ الى ٣١ مايو » : الاسبوع الثالث من الشهر فترة صالحة للصفقات التجارية ..

« ١ الى ١١ يونيو » : احترس وانت تسير فى الطريق – قلق ..

« ١٢ الى ٢١ يونيو » : فترة هنية بالنسبة للمتزوجين – استقرار ..

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

« ٢٢ يونيو الى ١ يوليو » : قاوم الاغراء ما اســـتطعت – انتصار ..

« ٢ الى ١٢ يوليو » : اســتمر على ما انت عليه – رسالة هامة من الخارج ..

« ١٣ الى ٢٣ يوليو » : هناء يستمر طويلا – لقد حان الوقت للغفران ..

الأسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

« ٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس » : لاتدع لليأس سبيلا الى نفسك – خطبة او حادث سعيد ..

« ٤ الى ١٣ اغسطس » : اترك الـكلام الى العمـــل – خسارة طفيفة اومرض قصير ..

« ١٤ الى ٢٣ اغسطس » : الحلم لايفيد فى معاملة الجبناء – كن حازما ..

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

« ٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر » : لا تتـدخل فى شئون الغير – صدمة عاطفية ..

« ٢ الى ١٢ سبتمبر » : كن متفائلا تنل ما تريد – اوهام تتبدد ..

« ١٣ الى ٢٣ سبتمبر » : حب جديد يولد معه أمل جديد – هناء ..

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

« ٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر » : لا تبتئس فان الفرج قريب – سعادة ..

« ٤ الى ١٣ اكتوبر » : المال الحرام لايفيد اصحابه – متاعب فى محيط العمل ..

« ١٤ الى ٢٣ اكتوبر » : ابتعـد عن المغامرة فى التجارة حتى منتصف الشهر –

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

« ٢٤ اكتوبر الى ٣ نوفمبر » : تجتاز فترة حرجة بعد مجهود شاق – احذر الحب الجديد ..

« ٤ الى ١٣ نوفمبر » : صفقة رابحة تعود عليك بفوائد جمة – صداقة جديدة ..

« ١٤ الى ٢٣ نوفمبر » : لا تقبـــل ما يعرض عليك – انس المتاعب ..

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

« ٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر » : حاول ان تستفيد من آراء الغير – هجوم بسيط ..

« ٣ الى ١٢ ديسمبر » : لاتهتم بالنقد الذى يهدف الى الهدم – ترقية ..

« ١٣ الى ٢٢ ديسمبر » : قاوم القلق والمخاوف – اوهام تتبدد ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

« ٢٣ ديسمبر الى ١ يناير » : خبر هام تسر له وتستفيد منه – هناء

« ٢ الى ١١ يناير » : زيارة قريب غائب – خطبة او زواج ممن تحب ..

« ١٢ الى ٢١ يناير » : ندم على فرصة العمر التى افلتت منك – محاولة للنسيان ..

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

« ٢٢ الى ٣١ يناير » : مكافأة مالية كبرى لم تكن تتوقعها – ترضية عاطفية ..

« ١ الى ١٠ فبراير » : متاعب عائلية تزول قبل يوم ١٩ – اعتمد على اصدقائك ..

« ١١ الى ١٩ فبراير » : لا تستمع الى وسوسة الشيطان – قاوم الاغراء ..

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

« ٢٠ الى ٢٩ فبراير » : اصبر قليلا قبـــل ان تضرب ضربتك – فائدة مالية ..

« ١ الى ١٠ مارس » : ابتعد عن ركوب الطائرات فى اسفارك – نجاة من حادث ..

« ١١ الى ٢٠ مارس » : لا تثق فيمن يحيطون بك – قلاقل فى محيط العمل –

بتى هاتون من مواليد هذا الشهر



الفن عند العرب

الصندوق الذهبي

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان اسمه يوم مولده « عبد الرحمن بن اسماعيل » .. ولكن لم يكد يبلغ مبلغ الشباب ، حتى اطلقوا عليه لقب « وضاح اليمن » لفرط جماله ، وبهاء منظره ، وفخامة مظهره ...

وكان شاعرا فذا ، يمتاز شعره بالرقة والظرف ، ويحلق بخياله فى اجواء لايدركه فيها شاعر ..

وقد جرت عادة الشعراء ، فى عصره ، على ارتياد مواسم العرب ، حيث يعقدون حلقات الشعر ويتبارون فى طرح قصائدهم على الكبراء ، ويظفرون بالعطايا والجوائز ...

وكان « وضاح » يخشى على نفسه من « الحسد » .. كما كان الناس يخشون شر جماله ، وخطره على نسائهم ، اذ شاع عنه انه ما من امراة نظرت اليه الا وباتت مسهدة وقد استقر غرامه فى قلبها ، ومن هنا كان اذا ارتاد مواسم العرب ، أو ظهر فى الاسواق ، حجب وجهه بقناع لاتظهر منه سوى عيناه ، وكانت بعض النساء اذا حملن ، تحايلن على رؤية وجهه حتى تجيء مواليدهن فى مثل جماله وملاحته ..

وقد تعلق قلبه بامراة من اهل اليمن تدعى « روضة » فأخذ يتغزل فيها زمنا ، ثم تقدم الى اهلها يطلب الزواج بها ، ولكنهم رفضوا ، لئلا تفتن نساء القبيلة به ، وينقلبن على رجالهن ..

ويعتبر شعره فى « روضة » من ارق الوان الغزل ، وقد تناقله المطربون فشاع فى مختلف الامصار ، ونسج كثير من الشعراء على منواله فى التشبيب والغزل ، ومن قوله فى « روضة » :

ايا روضة الوضاح يا خير روضة
لاهلك لو جادوا علينا بمنزل
رهينك وضاح ذهبت بعقله
فان شئت فاحييه ، وان شئت فاقتلى

ومن اشعاره أيضا :

انى تهيجنى اليك
حمامتان على فنن
الزوج يدعو الفه
فتطاعما حب السكن
ابلغت عنك تبدلا
وانى بذلك مؤتمن
وظننت انك قد فعلت
فكدت من حزن اجن

ومن روائع شعره ، هذا الحوار الشيق الرقيق الذى لحنه المطربون وغنوه فى كل مدينة ، وصار الناس يترنمون به فى كل مكان

يا روض جيرانكم الباكر
فالقلب لا لاه ، ولا صابر
قالت : الا لا تلجن دارنا
ان ابانا رجل غائر
قلت : فانى طالب غرة
منه ، وسيفى صارم باتر
قالت : فان القصر من دوننا
قلت : فانى فوقه ظاهر
قالت : فان البحر من حولنا
قلت : فانى سابح ماهر

[البقية على الصفحة التالية]



منافسة : من اهم المصادر التي تعتمد عليها هوليود في اختيار نجومها مسابقات اختيار ملكات الجمال .. وقد أصبحت فرنسا من أكبر المنافسات لامريكا في التعاقد مع ملكات الجمال للعمل في أفلامها ، ومن بين الوجوه التي وقع اختيار السينما الفرنسية عليها « فيرونيك زيبر » ملكة جمال فرنسا لعام ١٩٥٥ .. فقد اتفقت معها احدى شركات السينما للقيام بدور البطولة في فيلم جديد لها .. وترى في الصورة وهي تحاول الالمام بأسرار الكاميرا من « أوجستو جينينا »

قالت : فحولى اخوة سبعة
قلت : فاني غالب قاهر
قالت : فليث رابض بيننا
قلت : فاني اسد عاقر
قالت : فان الله من فوقنا
قلت : فربى غافر راحم
قالت : لقد اعييتنا حجة
فات اذا ما هجع السامر
واسقط علينا كسقوط الندى
ليلة لا ناه ولا زاجر

وقد ظل مشبوب القلب بغرام « روضة » حتى اصيبت بمرض الجذام ، وماتت ، فحزن عليها حزنا شديدا ، وظل يبكيها حتى اضمحلت قواه ، ومن يومها طرح عنه قناعه ، وصار لايرى الا سافرا ...

وقيل له يوما :

ـ الا تخشى على نفسك من النساء ، وقد تكون بينهن امرأة معتدة بنفسها فلا يرضيها انصرافك عنها ، وعدم الاستجابة الى حبها فتوردك موارد التلف ؟

فأجاب قائلا :

ـ ما كان لرجل مات قلبه ان يستجيب لخفقات القلوب ..

ولكن عاطفة « وضاح » كانت اقوى من عزمه ، فقد شخص الى مكة في موسم الحج ، وهناك وقعت عيناه على امرأة من قريش ، كانت تجلس في خيمتها وحولها جواريها فبدت بينهن كالبدر بين النجوم ، فوقف يمعن النظر فيها ، وقد بهره جمالها الاخاذ ، وطرفها الساحر ، وحسنها الذى لم ير له نظيرا في حياته ..

وسأل عنها فقيل له انها تدعى « ممنعة » .. زوجة احد امراء العرب ، وهو رجل شديد البطش ، يغار عليها غيرة شديدة ، وانه لفرط غيرته ، ارسل الى شعراء مكة يحذرهم من التغزل فيها ، او ذكرها في اشعارهم والا كان الموت جزاءهم ..

ثم حذروه من ان يعرض لها في شعره والا كان كالباحث عن حتفه بظلفه ..

ولكن هذا التحذير جاء بعد الاوان ، اذ كان قلبه قد تعلق بها من النظرة الاولى ، وكانت هي قد احبته كذلك ، وهي ترقبه من طرف خفى ، وترى مدى تأثير جمالها عليه ..

واندفع وضاح في غرامه الجديد في غير حرص او حذر .. ومضى يتغزل فيها بأشعاره ، فيتناقلها الناس ، ويتداولونها في مجالسهم ومجتمعاتهم ، واتصل نبأ ذلك بزوجها ، فاستولى عليه الغضب ، وبعث في اثره ببعض اتباعه ليغتالوه ، ولكنه تمكن من ان يهرب منهم ، ويعود متخفيا الى بغداد .. فلم تلبث هي ان عادت في اثره ، ونزلت في قصر صغير يملكه زوجها ، وهو بجوار قصره الكبير ، وقد اختارت ذلك القصر لان حديقته كانت ذات عدة ابواب تفضى الى الازقة المجاورة ، ثم أرسلت وراء وضاح ليوافيها في القصر ، فكان يتردد عليها ، ويمكث عندها اياما ، فاذا فاجأها احد ، عمدت الى اخفائه في صندوق كبير ، كان زوجها قد اهداه اليها ، وهو من خشب الصندل الفاخر ، المطعم بنقوش الذهب ، وكان ثمنه عدة آلاف من الدنانير ..

وفي ذات يوم ، كان زوجها في مجلسه بين رجاله ، فجاء اليه احد تجار الجواهر ، وعرض عليه مجموعة نفيسة من احجار الياقوت ، فاعجبته واشتراها من فوره ، ثم بعثبها مع احدى الجوارى لتقدمها الى زوجته ..

ودخلت الجارية على « ممنعة » فجأة ، فرأت « وضاح اليمن » عندها ، وهو يهم بالاختفاء داخل الصندوق ، ثم عدل عن ذلك وقد خجل من وجود الجارية ...

وقدمت الجارية مجموعة اليواقيت الى سيدتها فأخذت تقلبها وهي تبدى استحسانها لها ، ثم اشارت للجارية بالانصراف ، ولكن الجارية تلكأت ، وقد داخلها الطمع ، وحدثتها نفسها باستغلال الموقف ، فقالت لسيدتها :

ـ هبيني حجرا من هذه الاحجار الكريمة ياسيدتي ...

فنظرت اليها سيدتها شزرا ، وقالت لها في جفاء :

ـ اغربي عن وجهي قبل ان آمر الخدم بضربك بالسياط ...

وهرولت الجارية وقد اخافها التهديد ، ولكن قلبها كان يغلي بالحقد على سيدتها ، ودفعها الحقد الى نقل ما رأته الى زوجها ، ولكنه ابى ان يصدقها ، وصاح بها قائلا :

ـ كذبت والله يا ابنة اللئام .

ثم استبد به الغضب ، فامر رجاله بان يسجنوا الجارية فلا تبرح السجن حتى تموت ، ونفذ رجاله امره ، ولكنه لم يهدأ ، فقد لعبت الوساوس في صدره ، ولم يلبث ان نهض من فوره الى قصر زوجته ، فرآها تقف امام المرآة وهي تمشط شعرها ، ودار بنظره في الحجرة ، فرأى بينها عدة صناديق ، ومن بينها الصندوق الذهبى الذى وصفته له الجارية ، فاتجه نحوه وجلس عليه ، ثم قال لها ، دون ان يبدو في لهجته مايدل على بواطنه :

ـ عجبا لك يا ممنعة .. لماذا تختارين لمقامك هذا القصر الصغير ؟

فاشرق وجهها بابتسامة ساحرة ، وقالت :

ـ لقد اخترته لانه يجمع حوائجي كلها ، فاتناولها بغير حاجة الى الانتقال من مكاني ..

وصمت برهة ، وهو يدور بنظره في الحجرة ثم قال :

ـ ما اكثر ما لديك من الصناديق ... هلا وهبت لى واحدا منها ؟

فاجابت دون ان تطرف عينها :

ـ كلها لك ياسيدى ..

ـ لست اريدها كلها ، وانما اريد واحدا منها ..

ـ خذ ايها شئت ..

ـ سآخذ هذا الذى اجلس عليه ..

وترقب ان يبدو على وجهها مايدل على جزعها او اضطرابها ، لكنها ظلت صامدة ، وقالت في دلال :

ـ هلا اخترت صندوقا غيره ؟

ـ لماذا ؟

ـ لاشيء .. سوى ان لى فيه اشياء لاغنى لى عنها ...

ـ كلا .. ما اريد غيره ..

ـ اذن خذه ..

وتوقعت ممنعة ان زوجها سينصرف ويبعث بخدمه ليحملوا الصندوق ، وفي خلال ذلك تتسع لها الفرصة لكى تخرج « وضاح اليمن » منه ، وتيسر له سبيل الفرار ، ولكن سرعان ما خبا ذلك الامل عندما رأت زوجها يستمر جالسا على الصندوق ، ثم يبعث في طلب الخدم ، حتى اذا جاءوا امرهم بحمل الصندوق الى ديوانه الذي اعتاد مقابلة الناس فيه ، وكان خاليا من الزائرين ..

وامر الخدم بوضع الصندوق جانبا ، ثم طلب اليهم ان يحفروا بئرا في وسط القاعة ، فأزاح الخدم السجاجيد الثمينة ، وحفروا حتى وصلوا الى الماء ، ثم امرهم ان يقربوا الصندوق الى الحفرة ، فلما فعلوا ، ضرب على الصندوق بيده ، وقال بصوت مرتفع :

ـ لقد بلغنا شيء .. فان كان حقا ، فقد كفناك ، ودفناك ، ودفنا ذكرك ، وقطعنا اثرك الى آخر الدهر ، وان كان باطلا ، فانا دفنا صندوقا فارغا ، من الخشب ، وما أهون ذلك علينا ..

ثم القى بالصندوق في الحفرة ، واهيل عليه التراب ، وسويت ارض القاعة ، واعيدت عليها السجاجيد كما كانت ..

ولم ير احدهم لوضاح اليمن اثرا بعد ذلك ، اما « ممنعة » فلم تجد في وجه زوجها ، او معاملته لها اى تغيير أو تبديل ، وظلا على وفاق حتى فرق بينهما الموت ...

هل تعلم؟

• ان الافلام فى أول عهدها كانت تعرض دون ذكر اسماء النجوم فى مقدمتها .. مثال ذلك فيلم « شيء للتفكير » اخراج سيسيل دى ميل الذى عرض سنة ١٩٢٠ .. فقد كانت بطلته «نورما شيرر» ولم يشر الى اسمها

• وان « واندا هندركس » ولدت ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٨

• وان « فيفيان لى » ولدت فى ٥ نوفمبر سنة ١٩١٣

• وان «جويل ماكريا» ولد فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٠٥

• وان «روى روجرز» ولد فى ٥ نوفمبر سنة ١٩١٢

• وان«كاترين هيبورن » ولدت فى ٩ نوفمبر سنة ١٩٠٩

• وان «هيدى لامار» ولدت فى ٩ نوفمبر سنة ١٩١٤

• وان «ميرنا لوى» ولدت فى ٢ اغسطس سنة ١٩٢١

• وان «روبرت تايلور» ولد فى ٥ اغسطس سنة ١٩٠٦

• وان «لوسيل بول» ولدت فى ٦ اغسطس ١٩١١

• وان « بربارا بيتس» ولدت فى٦ اغسطس سنة ١٩٢٥

• وان «روبرت ميتشوم» ولد فى٦ اغسطس سنة ١٩١٧

• وان «ايلا رينز» ولدت فى ٦ اغسطس سنة ١٩٢١

• وان «شارل بواييه» ولد فى ٨ اغسطس سنة ١٨٩٩

• وان «استر ويليامز» ولدت فى٨ اغسطس سنة ١٩٢٢

• وان «كيرك دوجلاس» ولد فى ٩ ديسمبر سنة ١٩١٦

• وان «دوجلاس فيربانكس»ولدفى ٩ ديسمبر سنة ١٩٠٢

• وان «برودريك كراوفورد» ولد فى ٩ ديسمبر سنة ١٩٠٢

• وان «دوروثى لامور» ولدت فى ١٠ ديسمبر سنة ١٩١٤

• وان «فيكتور ماكلاجن» ولد فى ١١ ديسمبر سنة ١٨٨٦

• وان «ادوارد ج.روبنسون» ولد فى ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩٣

• وان «فان هفلن» ولد فى ١٣ ديسمبر سنة ١٩١٠

• وان «انتون والبروك» ولد فى١٩ نوفمبر سنة ١٩٠٠

• وان «كليفتون وب» ولد فى ١٩ نوفمبر سنة ١٨٩٣

• وان «ايفلين كيز» ولدت فى ٢٠ نوفمبر سنة ١٩١٩

• وان«جين تيرنى» ولدت فى ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٠

• وان «هاربو ماركس» ولد فى٢١ نوفمبر سنة ١٨٩٣

• وان «اليانور باول» ولدت فى٢١ نوفمبر سنة ١٩١٣

• وان مناظر فيلم «ماجامبو» اخذت فى مناطق نهر «كاريجا» بتنجانيقا ، وقناة «كارنجا» بأوغندا ، وافريقيا الاستوائية الفرنسية .

• وان«رتشارد كونت» اشتغل قبل عمله بالسينما مراسلا صحفيا ، وسائق عربة نقل ، وعازف بيانو فى فرقة صغيرة ، ثم «جرسونا» ..



يشة الفلاحة ما احلاها

الريف بجماله الساحر، وخضرته اليانعة ، ومائه الفضى ، وهدوئه المريح ...

الريف بحفيف أشجاره ، وخرير مائه ، واغانى الفلاحين الحزينـــة الرتيبة ...

الريف مهبط الوحى ، ومبعث الخيال ... يقصد اليه أهل الفن ، والشعر ، والخيال ، يلتمسون فى رحابته المتعة ، والراحة ، والوحى

وفى الريف قضت الفنانتان رجاء وعواطف يوما سعيدا ، وتتبعتهما عدسة الكواكب... وسجلت مارات



لفت نظر رجاء وعواطف منظـــر «النورج» فجربتا درس الحبوب بواسطته ... ثم انطلقتا ترقصان فوقه فرحتين بنجاحهمـــا فى اول درس لهما فى ادارة «النورج» ...

في الطريق الى الترعة حملت كل منهما جرتها فوق راسها وانطلقتا تغنيـــان الاغانى الريفيـــة ...



وعلى حافة الترعة جلست الفنانتان تتاملان منظر غروب الشمس ، والخضرة الممتـــدة امامهما ...





جلست عواطف تدير «الشادوف» لتنقل ماء الترعة الى الحقل، بينما رجاء تملأ جرتها لتعود بها الى الدار



وجربتا حظهما فى تنقية المزروعات من الدود ... واعجبهما منظر النبات الاخضر فجلستا تتاملانه

عواطف ورجاء تغنيان وترقصان للابقار التى تجر المحراث لتحثها على العمل







نيابة ..

.. ارجو ان تهنىء ليلى مراد بزواجها ، بالنيابة عنى

بنى حماد : آنسة سكينة محمد حماد

◆ حاضر ..

حزب الحمير

.. تالف عندنا حزب يسمى « حزب الحمير » وقد قرر اعضاؤه انتخابك رئيسا فنهنئك بهذه الثقة ..

الموصل . عراق : على احسان

◆ وانا اتنازل لك عن الرئاسة لانك أولى ، واجدر ، واحمر ..

حيران ..

.. ما رايك فى انى حيران بين الحب وبين العلم ؟

ابو كبير : الطالب محمد محمد

◆ دى مش حيرة يا ابنى .. دى «خيبة» !

صورة

.. انا معجب بالفنانة مريم فخر الدين واريد الحصول على صورة موقعة بامضائها ..

الكويت : مفتون

◆ واذا كانت الصورة موقعة بامضاء زوجها ماتنفعش ؟

التدخين !

.. هل التدخين من الضروريات للفنان ؟

المحلة : سمير توفيق

◆ ابدا .. معاكش سيجارة بقى على كده ؟

خنجر ..

.. انا مسافر الى السودان وساحضر لك معى «خنجر» كهدية ، فهل تقبل هديتى ؟

القنال : محمد حامد محمد موسى

◆ ما اقبلهاش ليه ؟ انا صغير ؟!

حبايبى ..

.. سالك احد القراء عن قطعة موسيقية تذاع من محطة سورية ، فاحلته على المحطة ليسالها.. فلماذا ؟ انتا نعرف ان السوريين اصحابك وحبايبك ، وتعرف عنهم اكثر من غيرك ، فلا تهرب من الجواب

العراق : آنسة عائدة

◆ لست أتهرب من الجواب وحياتك .. ولكن الذى تهربت منه هو السؤال !

السنباطى ..

.. لماذا لم يظهر الموسيقار رياض السنباطى ليمثل فى الافلام الا مرة واحدة ؟

الموصل : اياد سعيد كرموش

◆ لان خير التمثيل ماقل ودل ..

من هى ؟

.. اعجبت بالفنانة «قوت القلوب» المنشورة بالعدد ١٧٨ من الكواكب ، فمن هى ؟ وما عنوانها؟

القاهرة : احمد محمد ابو الخير

◆ انها مطربة لبنانية ، وستظهر فى فيلمين جديدين ، أما عنوانها الثابت ففى لبنان «نقابة الفنانين . ببيروت» ..

عزومة ..

.. نحن الآن نجلس فى حجرة لطيفة ، ونتناول «البراندى» ، فلماذا لاتشاركنا هذه الجلسة ؟

بغداد : انور السامرائى

◆ طيب ماتعزمنى يا اخى !

آل صدقى

.. هل الفنانون : حسين صدقى وزينات صدقى ولولا صدقى اشقاء ؟

مصر : صلاح محمد نور صالح

◆ لا ..

نصيب ناديه !

.. من الذى يستولى على اجر الصغيرة نادية مقابل ظهورها فى الفيلم «موعد مع السعادة» .. اهو والدها أم والدتها ؟

العريش : حجازى محمد القدرى

◆ مافيش تكليف

القلب ..

.. هل صحيح ان القلب له واحد فقط ؟

بيروت : السيدة .ح.ن

◆ نعم .. واحد .. مغفل !

مشاورة ..

.. اريد ان تسدى الى خدمة هى مشاورة استوديو مصر فى شراء قصة سينمائية تدور فكرتها حول حادثة ظلم وقعت لاحد الوطنيين ..

مرسى مطروح : عبد السلام طاهر

◆ مشاورة ايه يابنى ! اكتب القصة اولا فاذا كانت صالحة للسينما اشتراها منك ستوديو مصر او اى منتج آخر .. لا تكن كمن يريد أن يعبر الكوبرى قبل الوصول اليه !

حملة ..

.. لقد شنت بعض الصحف عندنا حملة شعواء على الفنانين المصريين ولم يسلم منهم سوى عبد الوهاب وصباح ونور الهدى ومحمد سلمان ..

الموصل . عراق :
الانسات راقيه وعالية وفردوس

◆ معلهش .. قدر ولطف !

وجوه وراء السيلوفان

الحل

١ – محمود المليجى
٢ – برلنتى عبد الحميد
٣ – سراج منير
٤ – استفان روستى
٥ – سميحة توفيق
٦ – اسماعيل يس
٧ – عبد الفتاح القصرى
٨ – زينات صدقى
٩ – فاخر فاخر

كلمه ونص

معذب ببيروت . لبنان : لاتحفل بكلام الناس .. بل امض فى طريقك وفقا لما يمليه عليك ضميرك لان اللى يهتم بكلام الناس يتعب ..

نور محمد خليل ـ راس غارب : يمكنك الاتصال بمعهد الدراسات السينمائية وعنوانه شارع الجيش رقم ٢٠٥ بالقاهرة ، فيمدك بالمعلومات الفنية التى تطلبها

ابراهيم الدسوقى الحفناوى ـ الزرقا . دقهلية : سيعرض فيلم عبد الوهاب الجديد ، انتاج بركات ، فى مستهل الموسم القادم وعليك خير ..

م.ع.ب ـ مكة المكرمة : المطربة المذكورة لم تتزوج بعد ، فاذا كنت تريد الزواج بها ، فلن يكون ذلك على صفحات المجلات يا اخا العرب

محمد حسين حسونة ـ المنيا : لابد أن خطابك قد وصل بالسلامة الى الفنان محمد فوزى ، اما عدم الرد ، فلعله يرجع الى كثرة مشاغله ، او عدم وجود مايدعو الى الرد ..

محمد احمد محمد سعد ـ الاسكندرية : قصتك قد تصلح للنشر فى المجلات ولكنى اشك كثيرا فى صلاحيتها للسينما اذ أنها خالية من «العقدة» التى تدور حولها .. حاول مرة أخرى ولا تيأس ..

ح.ابى سعد ـ عدن : دعك من التعلق بالاوهام «السينمائية» وانصرف الى عملك .. ان فى مصر آلاف الهواة ، وكل منهم يعتقد مثلك انه فنان الغبراء .. والذين تتحقق أمانيهم ، ويصلون الى الشاشة يعدون على الاصابع .. هذه هى الحقيقة ولو كانت «مرة» شوية ..

آنسة ن.ص ـ العراق : أشكرك على تمنياتك الطيبة ، أما الموسيقار فريد الاطرش ، فهو يرد اليك التحية مع الفوائد والمصاريف ..

فوزى محمد بصل ـ دمياط : ظهور شادية فى أفلام فريد رهين بالظروف ..

محمد محمود حلمى ـ منيا القمح : اقسام معهد التمثيل العالى هى فن التمثيل ، والالقاء ، والنقد ، والبحوث الفنية .. والدراسة تبدأ بعد ظهر كل يوم ، وسلامتك وتعيش !

سليمان عبد النبى محمد ـ الحمام : انفصلت سامية جمال عن زوجها الامريكى نهائيا ، واغلب الظن أن كلا منهما قد برح من ذاكرة الآخر .. اطمئن !

محمد ابراهيم الشيشيني ـ المحلة : امتناعنا عن فتح باب للصداقة بالمراسلة ، سببه عدم رغبتنا فى تعريض الفتيات لرذالة بعض الشبان وعبثهم .. بس كده وحياتك عندى !

مهدى صالح الجبورى ـ الرحمانية . بغداد : شكرا ـ بالنيابة عن فاتن حمامة ـ على هذه الحماسة التى أبديتها فى خطابك بدافع الاعجاب بفنها ..

آنسة سناء عامر ـ الاقصر : لابد أن تبعث اليك شادية برد خطابك ، فالمعروف عنها انها لاتهمل الرد على اية رسالة ، أما كلمة «اكسوار» فالمقصود بها الاشياء التى تظهر فى المشاهد ، كالمأكولات ، والادوات الصناعية التى تبدو كأنها حقيقية ..

م.ى.ع ـ مصر الجديدة : ايه « الذوق » ده كله اللى «بيخر» من جوابك ؟

محمد حسن محمد ـ السودان : عنوان الشركة «هوليوود» ـ لا هوليديو ـ كاليفورنيا . الولايات المتحدة ، ويكتب الخطاب بالانجليزية اوالفرنسية

فريد محمد صالح ـ الكويت : يحسن توجيه السؤال الى «لجنة الفتوى بالازهر الشريف بالقاهرة» ..

كاظم عبد الهادى ـ جنين . الاردن : لقدصدقت نبوءتك ، وغنت ام كلثوم احتفالا بجلاء القوات البريطانية عن مصر

القلوب انواع

.. هل تختلف القلوب ، ويكون منها الديمقراطى الذى لايفرق بين الطبقات والارستقراطى الذى لايميل الا الى طبقة خاصة ، والدكتاتورى الذى يفرض حبه فرضا ؟ وما نوع قلبك ؟

طرابلس . لبنان : آنسة ع.ع.ن

◆ نعم ، فالقلوب انواع .. اما قلبى فهو «شيوعى» .. على الرغم من شدة كراهيتى للشيوعية !

بعد ايه ..

.. لقد تزوجت حديثا .. فما هى قواعد السعادة الزوجية فى نظرك ؟

دمشق : محمد حاج درويش

◆ كان يجب أن تسألنى قبل الزواج .. اما وقد «طبيت» .. فنسأل لك الرحمة !

كسل ..

.. ما سبب تكاسل الفنان محمد فوزى عن انتاج افلام جديدة ؟

الاسكندرية : حامد جاد الحق

◆ ستراه فى فيلمين جديدين قريبا ..

رد

.. لم يعجبنى ردك على الشاب العراقى الذى يريد الزواج بمن تدعى «كذا!» هدى سلطان .. نعم قد تكون بعض الاسئلة سخيفة ولكن يجب ان لاتكون اجاباتك قاسية ..

بغداد : فخرى ابراهيم

◆ اعذرنا يا اخا العرب .. فان الشاب العراقى صاحب السؤال ، يعرف أن «من تدعى» هدى سلطان ، فنانة محترمة ، ومتزوجة بفنان محترم ، ومع ذلك يسأل اذا كانت تقبل أن تتزوجه ، وكأن الفنانات المصريات ـ فى نظر حضرة جنابه ـ مستهترات لا يقمن وزنا للحياة الزوجية .. وحبذا لو توجهت الى هذا الشاب بنصائحك الغالية التى خصصتنا بها .. فهو ـ وأمثاله ـ احوج اليها منا ..

طرزان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

ابتسامات

قرع المتسول باب مسكن احدى العائلات ، فخرجت اليه ربة البيت وسألته :

ـ عايز حاجة ؟

ـ عايز اى حاجة آكلها

ـ ممكن تاكل اكل بايت ؟

ـ ليه لا .. ممكن قوى

ـ طيب .. ابقى تعالى بكره بقى !

نزهة يونس

•

قالت الزوجة لزوجها فى الصباح :

ـ انا امبارح حلمت حلم جميل خالص .. حلمت انك اشتريت لى بالطو فرو

فقال الزوج :

ـ طيب بقى يا حبيبتى ابقى البسيه فى الحلم الجاى !

سعاد حسين

•

اعتاد الزوج أن يعود الى بيته ثملا ، واخيرا تضايقت زوجته وصرخت فى وجهه :

ـ ان شربت تانى مرة انا رح اموت نفسى

فقال الزوج :

ـ كلام فارغ .. طول عمرى مااسمعش منك غير وعود وبس !!

حسن رضا

•

كانت احدى السيدات تقود عربة اطفال فى حديقة عامة وبداخلها ابنها الطفل ، والتقت بها احدى صديقاتها القديمات وسألتها :

ـ ابنك ده ؟

ـ أيوه

ـ عمره كام سنة ؟

ـ سبع سنين

ـ ياه .. ومركباه عربية لحد دلوقت ؟

ـ أصله لسه مابيعرفش يمشى

ـ لكن لازم تعوديه على المشى

وهنا أخرج الطفل رأسه من العربة وصاح فيها غاضبا :

ـ وانتى ايه اللى مضايق حضرتك بقى !!

كاريمان

•

قالت الفتاة لصديقتها وهما فى حمام السباحة :

ـ امال فين خطيبك ؟

ـ بيغطس فى الحوض

ـ لكن انا مش شايفاه

ـ ماهو بقاله تلت ساعة تحت الميه

ـ ياه .. وعندك صبر للدرجة دى ؟ .. انا لا يمكن استنى اى راجل اكتر من خمس دقايق !!

مختار عثمان

•

قالت احداهن لصديقتها :

ـ حسنية دى ماعندهاش ذوق ابدا .. تصورى عماله تقول لكل الناس ان جوزها بيسكر ويلعب قمار ويجرى ورا الستات ..

ـ لسانها طويل بعيد عنك .. طب ماهو انا جوزى بيعمل العن من كده .. لكن مش معقول اجيب سيره لاى حد !!

زوزو شكيب



شادية
ابتسامة مشرقة

عود الهنا!



للمطرب محمد فوزى

كانت أحب الأوقات إلى نفسى هى تلك التى أقضيها مع الموسيقيين القدامى فى إحدى « قهوات » شارع محمد على ، وكانت هذه « القهوة » منذ عشرين عاماً تجمع أكبر العازفين والملحنين، وتنعقد فيها ندوات موسيقية كانت كبيرة الأثر فى ثقافتى الفنية . وتكثر فى شارع محمد على محلات بيع الآلات الموسيقية ، وفيه أيضاً فنانون تخصصوا فى صنع آلات الموسيقى العربية ، ومن بينهم فنان قضى عشرين عاماً يصنع فى عود دقيق ، واشتراه أحد المطربين . ولما هم بالعزف عليه أحس صانعه أن العازف لا يقدر القيمة الفنية للعود ، فما كان منه إلا أن حطم العود وهو يقول : « خير لى أن أحطمه من أن أتركه بين يدى جاهل مثلك »

كان شارع محمد على مليئاً بمثل هذه الشخصيات.. وكان يحلو لى أن أتجول فى هذا الشارع ، وذات يوم لفت نظرى عود قديم مغطى بطبقة كثيفة من التراب ، فسألت عنه أحد الأصدقاء فجلس يروى قصة العود الذى كانت أوتاره تتنبأ بالأحداث المشئومة ، قال : « كان هـذا العود ملكا لأحد العازفين بفرقة سلامة حجازى ، وحدث ذات يوم أن قطع أحد أوتاره فتشاءم صاحبه . . ولم يمض يومان حتى مات الشيخ سلامة

« ومضى عامان . . . وفجأة قطع وتران من العود ، وبعد نصف ساعة جاء من يعلن خبر وفاة موسيقى كبير كان أشهر عازفى القانون فى عصره وأكبر الملحنين للأدوار والتواشيح... واشتهرت قصة هذا العود وأصبح كل واحد يدعو الله أن لا تنقطع أوتاره حتى لا يفجعوا فى صديق أو عزيز... بل حدث أن إحدى المطربات دعيت إلى الغناء عند أحد أبناء الصعيد ، ولما جاء صاحب العود المشئوم يحمل عوده ليسافر مع الفرقة رفضت المطربة أن يسافر بهذا العود خشية أن يقع لهم حادث مشئوم فى الطريق

« وقيل إن المرحوم الشيخ سيد درويش كان ممسكا بهـذا العود يعزف عليه ، وقطعت بعض أوتاره فتشاءم الجميع وكان الشيخ سيد نفسه أكثرهم تشاؤماً ، ولم تمض بضعة أيام حتى داهمه المرض الذى ذهب بشبابه »

وحين سمعت هـذه القصص ، خطر لى أن أشترى هـذا العود ، فهو تحفة فنية تاريخية ، وعبثاً حاول الأصدقاء منعى من شرائه ، خوفاً على من هذا العود المشئوم .

وأخذت العود ووضعته فى البيت ، ومرت الأيام ونسيت قصة العود ، بل أن الخادم حمله ذات يوم ووضعه فى حجرة خاصة نحتفظ فيها بالأشياء القديمة . ثم انتقلنا إلى شقة جديدة ، ووجدت هذا العود بين المنقولات، فتذكرت قصته، وطلبت إلى الخادم أن ينقله إلى مكتب أفلامى لأعلقه على الحائط ، فهو تحفة دقيقة الصنع

وذات صباح ، كنت أنتظر صديقاً من المخرجين فتناولت العود من فوق الحائط ، وأخذت أعبث بأوتاره ، فانقطع واحد منها ، وتذكرت قصص العود المشئوم ، فانقبض قلبى

وبعد ساعات ، أبلغت أن النار اشتعلت فى مخزن أفلامى ، فأسرعت إلى العود وتناولته بيد مرتجفة ، وحطمته لأقضى على آثاره المشئومة

والغريب أن صاحب هـذا العود ، كان يسميه حين اشتراه « عود الهنا »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد أو اوراق البنكنوت

الكواكب
١٩٥٥/٢/١
العدد ١٨٣

AL KAWAKEB
No. 183
1-2-1955



جورجيانا جونسون : شباب ودلال